يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום רביעי 4.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 147/44 - 4.11.1987 - Price: 70 Agorah

في حملة «خط مفتوح» عن العنف في المدارس اليهودية :

تلاميذ يخفون السكاكين في جراباتهم وآخرون ينظمون اعتداءات دائمة على زميلاتهم !

● تل ابيب ـ أعلنت رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا باير، وأعضاء في ادارة المنظمة، ان مظاهر العنف بين الطلاب في مؤسسات التعليم اليهودية آخذة بالتفشي والازدياد.

وعليه، فقد أعلن رؤساء المنظمة انهم ينوون مطالبة وزارة المعارف والثقافة بالزام المدارس بتعليم دروس خاصة في موضوع منع العنف.

وقد جاءت تصريحات رؤساء منظمة المعلمين فوق الابتدائيين هذه في ختام حملة «الخط المفتوح» التي نظمتها المنظمة في تل ابيب، أمس الاول الاثنين، وخصصت للبحث في قضية العنف وتفشيه بين الطلاب في المدارس.

وقد تلقى رؤساء المنظمة، خلال الحملة، تقارير مختلفة من أولياء أمور طلاب ومن تلاميذ عن مظاهر العنف وتفشيها في مؤسسات التعليم. وجاء في التقارير ان تلاميذ عديدين في المدارس الثانوية اليهودية يخبئون السكاكين في جراباتهم وان مجموعات منظمة من التلاميذ تهاجم، بشكل دائم، تلميذات من المدرسة نفسها بعد ساعات الدوام وتعتدي عليهن وغير ذلك من مظاهر وحوادث العنف.

شيراك يلتقي ١١ شخصية فلسطينية ويعلن عن تأييد المؤتمر الدولي، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

* يُسأل: لماذا لا تزور قادة م.ت.ف في تونس أو تدعوهم الى باريس ؟ فيجيب، متهرباً: لنترك هذا للمستقبل * الشوا وفريج وحكمت المصري يرفضون التوقيع على عريضة تتحدث عن وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني □

● جاك شيراك ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في القنصلية الفرنسية في القدس، بعيد ظهر أمس الثلاثاء، لقاء استغرق ساعتين شارك فيه جاك شيراك، رئيس الحكومة الفرنسية، وجان برنارد ريمون، وزير الخارجية الفرنسية، ووزير البحث العلمي والتعليم العالي، وعدد من المستشارين. وشارك، من الجانب الاخر، ١١ شخصية فلسطينية: مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل (بالوكالة)، الذي اقالته سلطات الاحتلال من منصبه، ورشاد الشوا، رئيس بلدية غزة (المقال) ورضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة، وحنا سنيورة، محرر «الفجر»، ود. سري نسيبة ومحمود أبو الزلف محرر جريدة «القدس»، ود. صائب عريقات وحاتم ابو غزالة، والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، وحكمت المصري، رئيس مجلس امناء جامعة «النجاح» والمحامي فايز ابو رحمة (غزة).

وتحدث الجانب الفلسطيني عن ثلاث قضايا رئيسية : ● ممارسات القمع الاحتلالية ضد شعب المناطق المحتلة والمعاناة التي يعيشونها تحت الاحتلال. التأكيد على ان المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، هو

● البقية على ص ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً. اما غداً الخميس فيتوقع ان يكون الجو غائماً جزئياً في ساعات النهار. وفي ساعات الليل تتكاثف الغيوم ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد. وبعد غد الجمعة يتوقع ان تسقط أمطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (١٠٠) و (١٢٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٧/١١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩١٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٧٧٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٠٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٥٩٧ ش.ج
●● للمسافرين	١.٨٥٠ ش.ج
●«أسود»	١.٧١-١.٧٣ ش.ج

غورباتشوف، في اختتام الاجتماع الاحتفالي :

«الى اللقاء في العيد المئوي لاكتوبر العظيم» !

● التوازن الاستراتيجي، الذي انتزعناه من التاريخ يخلق ظروفاً جديدة وسيكولوجية جديدة ●

● موسكو ـ عن راديو موسكو و«تاس» ـ اختتم، في موسكو، امس الثلاثاء، الاجتماع الاحتفالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاشتراكية المكرس للذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة.

وتحدث القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في اختتام الاجتماع، قائلاً: «الى اللقاء في العيد المئوي لاكتوبر العظيم». ودوى في قاعة قصر المؤتمرات في الكرملين نشيد الشيوعيين ـ الاممية.

وكان غورباتشوف القى، في بداية الاحتفال أمس الاول، خطاباً هاماً (راجع «الاتحاد» أمس واليوم).

وفي مجريات الاجتماع الاحتفالي، أمس، تحدث ممثلو مختلف فئات المجتمع السوفييتي، الذين رحبوا بالتحولات الحاصلة في حياة البلاد. وأكدوا تأييد الشعب السوفييتي لعملية اعادة البناء ونشر الدمقراطية والعلنية في حياة المجتمع والدولة.

كما تحدث الضيوف الاجانب، قادة الدول الاشتراكية وقادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقادة حركات التحرر الوطني وقادة العديد من الدول الفتية.

وركز الضيوف الاجانب، قبل كل شيء، على التضامن السوفييتي مع حركات التحرر الوطني ومساعداته الاممية للدول الفتية في الدفاع عن منجزاتها وعن اهمية صيانة السلام ودور الاتحاد السوفييتي الهام في هذا المجال. وبرز ذلك بشكل خاص في الكلمات التي القاها قادة

● البقية على ص ٥ ●

● جنديان من قوات الاحتلال في احد ازقة مدينة نابلس، التي اعلنت مع سائر مدن وبلدات المناطق المحتلة اضراباً شاملاً تخللته مظاهرات وصدامات بمناسبة ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم، أمس الاول الاثنين ● (صورة من «و.ص.ف»)

الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات يواصل مباحثاته في موسكو

● موسكو ـ يواصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، مباحثاته مع كبار المسؤولين السوفييت في موسكو.

وكان الوفد الفلسطيني وصل، يوم الاحد الماضي، الى العاصمة السوفييتية للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويضم الوفد في عضويته كلا من محمود عباس (ابو مازن) ومحمود درويش وابو علي مصطفى وصالح رأفت وسليمان النجاب.

وتأتي زيارة الوفد الفلسطيني هذه تلبية لدعوة رسمية من القيادة السوفييتية لحضور احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة وعقد جولة من المباحثات مع كبار المسؤولين السوفييت.

ابتداء من اليوم الاربعاء

اضراب ليومين متتاليين في السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يبدأ، صباح اليوم الاربعاء الاضراب الاحتجاجي في جميع السلطات المحلية العربية ويستمر يومين متتاليين، اليوم الاربعاء وغداً الخميس.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذاً لقرارات اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الجماهير العربية المنعقد في شفاعمرو يوم ٨٧/١٠/٢٤ رداً على مواصلة الحكومة سياسة التمييز القومي وعلى تجاهل وزاراتها المستمر لاحتياجات المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية في مجالات التمويل والميزانيات والتعليم والبناء والتنظيم ومناطق النفوذ وغيرها.

ويشمل هذا الاضراب، الذي يشكل الحلقة الاولى في سلسلة الاجراءات والنشاطات الاحتجاجية التي اقرها الاجتماع المذكور، جميع الخدمات البلدية بما فيها مكاتب الرفاه الاجتماعي البلدية وباستثناء التعليم وجمع النفايات وتزويد المياه.

وجاءنا من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان الاضراب لا يشمل سكرتيري المدارس والبوابين وعمال النظافة فيها وعمال جمع النفايات والمستخدمين العاملين في صيانة شبكات المياه.

هذا وستعقد سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء اجتماعاً لها غداً الخميس تحضيراً للخطوات النضالية المقبلة التي تشمل مسيرة السيارات التظاهرية الى القدس وتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الرمزية لوزارة الداخلية يوم ٨٧/١١/١٦ واذا لم تتراجع الحكومة عن سياسة التمييز ولم تستجب لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة فسوف يتوج النضال باعلان الاضراب الشامل للجماهير العربية كلها خلال شهر كانون الاول القادم.

صواريخ كاتيوشا على الجليل و«الحزام الامني»

● القدس ـ ذكرت اذاعة الجيش ـ («غالي تساهل») ان عدة انفجارات سمعت قبيل فجر أمس في شمال الجليل وفي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان. واشارت الى ان هذه الانفجارات ناجمة عن اطلاق صواريخ كاتيوشا.

وقالت الاذاعة ان بيتاً في بلدة حوله في منطقة «الحزام الامني» تعرض لاضرار جراء اصابته بأحد هذه الصواريخ واشارت الى عدم وقوع اصابات او اضرار اخرى.

مناورات بحرية لحلف شمال الاطلسي في المتوسط

● بروكسل ـ «أ.د.ن» ـ بدأت المناورات البحرية العسكرية (باسيكس ٨٧)لقوات حلف شمال الاطلسي «الناتو»، أمس، في المناطق الغربية من مياه البحر الابيض المتوسط.

وتشترك في هذه المناورة التي تستغرق (٤) أسابيع قطع من الاساطيل الحربية الامريكية وسفن حربية من المانيا الاتحادية وايطاليا وتركيا وإسبانيا.

مصرع ١٧ شرطياً و١٤ مدنياً في كولومبيا

● بوغوتا ـ «أ.د.ن» ـ أدت الإصطدامات الدموية، التي وقعت في نهاية الأسبوع الماضي، في كولومبيا إلى مقتل ١٧ شرطياً و ١٤ مدنياً.

وعلم، امس الأول، أن أشد الإصطدامات وقعت في جنوب شرق البلاد حينما تبادل رجال البوليس وأفراد جيش التحرير الوطني إطلاق النار في محافظة «كاكيتاه» مما أدى إلى مقتل عشرة من رجال البوليس. كما قتل سبعة أشخاص عندما اقتحم رجال البوليس بيتاً في بوغوتا لتحرير صاحب مصنع كان قد احتجز كرهينة. وقتل ستة من المختطفين ومن بينهم امرأة. وقتل المختطفون رهينتهم خلال عملية الإقتحام.

توقع استقالة واينبرغر، اشد المتحمسين في ادارة ريغن لبرنامج «حرب النجوم»!

● مصادر صحفية غربية: دافع الاستقالة خلاف واينبرغر مع شولتس خلال مفاوضات نزع السلاح مع الاتحاد السوفييتي ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت مصادر واسعة الإطلاع أن كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الأمريكي، سيقدم استقالته غداً وسيحل محله فرانك كارلوتشي، مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي.

وذكر مسؤولون أمريكيون في واشنطن أن واينبرغر سيعلن استقالته بعد اختتام أعمال اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، اليوم، في مونتيري (كاليفورنيا).

وكانت شبكات التلفزيون قد أعلنت في وقت سابق عن هذه الإستقالة التي لم ينفها الوزير الأمريكي، على عكس الشائعات المماثلة التي ترددت في واشنطن حول هذا الموضوع منذ عدة أشهر. وخلال مؤتمر في مونتيري، قبل اجتماع وزراء دفاع «الناتو»، اكتفى واينبرغر بالإجابة «لا تعليق» كرد على السؤال هذه المرة.

ويعتبر واينبرغر من الأنصار المتحمسين لسياسة عسكرة الفضاء. وخلال المفاوضات السوفييتية ـ الأمريكية حول نزع السلاح ظهرت بينه وبين جورج شولتس،وزير الخارجية الأمريكي بعض الخلافات. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده واينبرغر، أمس الأول، اتخذ موقفاً متصلباً في تأييد برنامج حرب النجوم الأمريكي الذي، على حد قوله،يجب تنفيذه بالرغم عن كل السبل التي تستخدمها موسكو لمعارضته.

ويشغل واينبرغر (٧٠ عاماً) هذا المنصب منذ سبع سنوات وهو احد الأعضاء القدامى في إدارة ريغن وصديق شخصي له.

وكارلوتشي (٥٧ عاماً)، مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن، كان في فترة رئاسة جيمي كارتر، نائباً لمدير وكالة المخابرات المركزية وكان معاوناً لواينبرغر في وزارة الحربية في بداية سنوات حكم ريغن.

انهاء الترتيبات للقمة العربية الطارئة في عمان، يوم الاحد القادم

● القذافي يعلن قراره بمقاطعة القمة ● على جدول الاعمال ٣ مواضيع: حرب الخليج والقضية الفلسطينية والعلاقات مع مصر ●

● عمان ـ «كونا» يبدأ الزعماء العرب في التوافد على العاصمة الاردنية ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، للاشتراك في القمة العربية غير العادية التي ستبدأ هنا في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد القادم.

ولن يسبق عقد القمة اي لقاء لوزراء خارجية الدول العربية، كما هو متبع.

وقالت مصادر رسمية لوكالة الانباء الكويتية هنا، امس، ان معظم القادة العرب سيصلون يوم الاحد القادم في حين سيصل يوم السبت سلطان عمان، قابوس بن سعيد ورئيس مجلس رأس الدولة السوداني، احمد علي الميرغني ورئيس الجمهورية اللبنانية، أمين الجميل.

أما معمر القذافي، زعيم الجماهيرية الليبية، فقد اكد رفضه للاشتراك في مؤتمر القمة لان هذا المؤتمر، على حد قوله، تقف وراءه الولايات المتحدة لحماية مصالحها في الخليج. وتطرق، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في العاصمة الليبية، الى دور السعودية في المنطقة قائلاً: «ان السعودية مولت صفقة اسلحة نقلت الى تشاد واستعملت ضدنا».

ويتوقع المراقبون هنا طرح ثلاثة موضوعات رئيسية على جدول اعمال المؤتمر وهي الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية وعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وانهت لجنة عليا برئاسة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي، الترتيبات المتعلقة باستقبال الزعماء العرب والوفود المرافقة لهم.

وتبدأ جلسة الافتتاح للقمة العربية في المركز الثقافي الملكي في مدينة الحسين للشباب.

ويلقي الملك كلمة قصيرة في جلسة الافتتاح، ثم ينتقل الملوك والرؤساء العرب الى فندق «عمان بلازا» حيث تبدأ الاجتماعات المغلقة للقادة العرب.

ويلقي الملك حسين، في بداية الجلسات المغلقة، خطاباً مطولاً يستعرض فيه مجمل القضايا العربية والتحديات التي تواجه الامة العربية.

وقد تم تخصيص ستة مقاعد فقط خلف مقعد كل رئيس وفد من وفود القمة لجلوس اعضاء الوفود المرافقة بحيث يجلس اعضاء، كل وفد خلف رئيسه في اثناء جلسات المؤتمر. وستقتصر الجلسات المغلقة على رئيس الوفد والشخص الاول من كل وفد مرافق للرئيس.

وخصص فندق «عمان بلازا» لاقامة الرؤساء العرب في حين خصص فندق «الماريوت» وفندق «ريجنسي بالاس» للوفود المرافقة. كما خصصت الفنادق القريبة من موقع المؤتمر لنزول الصحفيين.

وكانت الحكومة الاردنية قد تلقت، مؤخراً، اسماء الوفود المرافقة للقادة العرب.

وتلقت اسماء الوفود الاعلامية، التي ستقوم بنقل وقائع القمة العربية.

وفي اطار الاجراءات الامنية تم منذ يوم أمس الاول اغلاق منطقة المؤتمر وترحيل العائلات القريبة من فندق «بلازا».

تشاو تسي يانغ :

اهم انجاز لمؤتمر الشيوعيين الصينين هو تأمين سبل مواصلة بناء الاشتراكية

● بكين ـ «أ.د.ن» ـ اكد تشاو تسي يانغ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، أمس الاول في بكين، أن اهم انجاز حققه المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني والجلسة الموسعة الاولى للجنة المركزية الجديدة يكمن في التأمين السياسي والتنظيمي والنظري لمواصلة الحزب نهجه بصورة ثابتة وطويلة الامد في سبيل بناء الاشتراكية.

واضاف ان اللجنة المركزية الجديدة ستدفع الى الامام بسياسة الاصلاح والانفتاح والتحديث التي تتبعها الصين منذ تسعة اعوام.

واعلن تسي يانغ انه سيستقيل قريباً من منصبه كرئيس للوزراء وسيطرح في الجلسة التالية للمؤتمر الشعبي الوطني اقتراحاً بشأن تنصيب رئيس للوزراء بالوكالة.

وقال تشاو تسي يانغ، في حديث مع مراسلي الصحف من البلدان الاشتراكية، ان احزاب كل تلك البلدان تبذل حالياً جهوداً من اجل ربط المبادىء الماركسية ـ اللينينية الاساسية بالظروف الفعلية في بلدانها لكي تجد من خلال ذلك الطريق الاكثر فعالية لتطورها. واعرب عن ارتياحه لتطور العلاقات مع المانيا الدمقراطية والبلدان الاشتراكية الاخرى، التي قام في الصيف الماضي بزيارة لها. واضاف ان هذه الرحلة تركت لديه انطباعات جيدة. وقال ان الصين ستواصل تطوير علاقاتها مع هذه البلدان.

معتقلو «انصار ٢» يناشدون اصحاب الضمائر التدخل لانقاذهم من وطأة التعذيب

● عندما هدد المعتقلون باعلان الاضراب اجابهم احد السجانين: «لدينا الكثير من قنابل الغاز» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل معتقلون، افرج عنهم مؤخراً من معتقل انصار (٢) في مدينة غزة المحتلة، رسالة شفهية للرأي العام والاوساط الوطنية والدمقراطية في المناطق المحتلة واسرائيل يناشدونهم فيها التدخل لوضع حد لمعاناتهم غير الانسانية والفظة في ذلك المعتقل الرهيب.

ونقلت هذه الرسالة جانباً من هذه المعاناة، وتنقل منها «الاتحاد» ما يلي:

● الاكل: يوزع مثلاً لوجبة الفطور رغيف خبز واحد لكل (٦) اشخاص و(١٠) حبات زيتون و«لحسات» من المربى وقطعة صغيرة من «المرجرين».

● الاستحمام: مياه باردة فقط. وهناك معتقلون لم ير جسمهم الماء منذ اكثر من شهر. اما الصابون فمعدوم حتى لغسل اليدين والوجه.

● الاغطية: تعطى لكل معتقل بطانيتان. وللعلم فان معتقل «انصار ٢» قريب من شاطىء البحر ولياليه قارسة البرودة.

● الثياب: تقدم فقط من ادارة المعتقل ويمنع السجين من ارتداء ثياب خاصة وتبقى ثيابه في «الامانات»! اما ما يرتديه فلا يغسل ولا يستبدل وهذا منذ عدة اشهر.

● الفسحة اليومية: نصف ساعة في النهار على المعتقل ان ينجز خلالها قضاء حاجته او يغتسل او يتعرض للشمس، ان وجدت. اما اذا لم يتمكن من انهاء احد هذه الامور فالضرب والاهانة.

● الكتب والمجلات والصحف من ضمن «الممنوعات»!!

● المعاملة ـ قاسية جداً.. فمثلاً يتم استدعاء اثنين او ثلاثة من كل غرفة ويجري ضربهم، دون سبب، ويتم احتجازهم في الزنزانة وهكذا.

وتضيف الرسالة ان المعتقلين اضربوا عدة مرات. وعندما هددوا بالاضراب، كما حدث قبل ايام، اجابهم احد الضباط قائلاً: «لدينا الكثير من قنابل الغاز». وذكرهم بزملاء لهم في غرفتي (٢) و(٣) الذين رشوا بالغاز قبل اسبوع لتقديمهم بعض المطالب!

تبقى الاشارة الى ان معظم معتقلي انصار (٢)، وبلغ عددهم مؤخراً نحو (١٠٠) معتقل، هم من دون قضايا او تهم معينة وهم محتجزون فقط. وتصل مدة احتجاز البعض نحو (٤) اشهر.

المحكمة العليا تؤجل النظر في قضية فيصل الحسيني

● القدس ـ ذكرت الصحف المقدسية، أمس، أن المحكمة العليا أرجأت البت في قضية فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، الذي أصدرت ضده السلطات العسكرية مؤخراً أمراً بالاعتقال الاداري، الى الثامن عشر من الشهر الجاري.

هذا وادعى سكرتير المحكمة بان البت في قضية الحسيني أرجىء لان ادارة المحكمة لم تبلغ ادارة سجن الرملة بموعد المحكمة! وعليه لم ترسل الحسيني للمثول امام المحكمة والادلاء بافادته.

وكان موكل الحسيني، المحامي أفيغدور فيلدمان، رفض عرضاً من قاضي المحكمة العليا يرمي الى بدء الجلسة بدون حضور وكيله.

زجاجة حارقة على سيارة «حرس حدود» في قلب نابلس

● القدس ـ ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») ان زجاجة حارقة القيت، مساء أمس الثلاثاء، على سيارة جيب من «حرس الحدود» في الساحة المركزية في مدينة نابلس المحتلة.

وذكر الراديو ان الحادث لم يسفر عن وقوع أية اضرار او اصابات وان قوات الاحتلال اجرت، على الفور، حملة تفتيش واسعة النطاق.

١٠ قنابل يدوية في حديقة قرب الكنيست

● القدس ـ عثر، صباح امس الثلاثاء، على كمية من القنابل اليدوية في كيس وضع في حديقة «ساكر» بالقرب من مبنى الكنيست في القدس.

وكانت دورية من «حرس الحدود» لاحظت، في حوالي التاسعة من صباح أمس، كيساً مشبوهاً في الحديقة قرب مبنى الكنيست. وحين وصل خبراء المتفجرات في الشرطة الى المكان وجدوا في الكيس عشر قنابل يدوية رقم (٢٦) التي يستعملها الجيش الاسرائيلي !

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي، التي أوردت النبأ، ان الشرطة تعتقد ان «شخصاً ما أراد التخلص من هذه القنابل فوضعها في مكان بارز في الحديقة» !

قصة اسعاف مريضة وزنها ربع طن !

● تل أبيب ـ واجهت طواقم الاسعاف الاولي وغرفة «الاستقبال» في مستشفى «رمبام» في حيفا أمراً حرجاً، أمس الاول، حين اتصلت امرأة من «كريات ـ يام» بالاسعاف الاولي جراء ارتفاع الحرارة وضغط الدم لديها.

وحين جاء احد طواقم الاسعاف الاولي لتقديم المساعدة الطبية لها فوجىء رجال الطاقم بان المرأة، التي تحتاج الى مساعدة طبية، تبلغ من العمر (٦٠) عاماً ويفوق وزنها ال ـ ٢٥٠ كغم ويتطلب علاجها، نقلها الى المستشفى.

فما كان من رجال ذلك الطاقم الى ان طلبوا نجدة لانقاذ ما الوا اليه بعد ان شرحوا المأزق الذي وقعوا فيه. وعليه قدم الى منزل المرأة المريضة طاقمان آخران.

وعمل رجال الطواقم الثلاثة، البالغ عددهم (٦) اشخاص، أكثر من ساعتين حتى استطاعوا حمل هذا الوزن الثقيل ونقله من الطابق الثاني الى حيث تقف سيارات الاسعاف.

هذا ولم ينته المأزق عند هذا الحد، فحين حاول الطبيب وضع جهاز قياس ضغط الدم عجز الجهاز الصغير عن الاحاطة بعضلة ذراع المريضة.

وحين قرر رجال طواقم الاسعاف الاولي الثلاثة نقل المريضة الى غرفة «الاستقبال» في مستشفى «رمبام» احتاجوا، أيضاً، الى (٦) أشخاص آخرين لادخالها.

بقية خطاب غورباتشوف في ذكرى اكتوبر :

التعايش السلمي اضحى شرطا لبقاء البشرية بأسرها

نسعى نحو عالم جديد ـ عالم الشيوعية ـ ولن نحيد عن هذا السعي ابدا

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص و«تاس» ـ بعد ان قدم ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في خطابه الذي ألقاه أمس الاول أمام الاجتماع الاحتفالي بمناسبة اليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى المنعقد في قصر المؤتمرات في «الكرملين»، تقريرا حول تاريخ ثورة اكتوبر وسياسة اعادة البناء الجلية انتقل الى الحديث عن اكتوبر العظيم والعالم المعاصر مؤكداً أن الاتحاد السوفييتي يتمسك بسياسة السلام والتعايش السلمي التي أسسها لينين.

وكان رئيس مجلس السوفييت الأعلى أندريه غروميكو، قد افتتح هذا الاجتماع الاحتفالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى لجمهورية روسيا الاشتراكية الفيدرالية ووفود ما يزيد على ١٧٠ حزبا شيوعيا وعماليا واشتراكيا دمقراطيا. وجلس قادة العديد من الوفود، وبينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، على منصة الرياسة.

ومما جاء في كلمة غورباتشوف حول اكتوبر العظيم والعالم المعاصر :

● *اكتوبر العظيم والعالم المعاصر* ●

ايها الرفاق، لولا الثورة العظمى في روسيا لما كان العالم بالشكل الذي نراه اليوم.

قبل هذا الانعطاف في التاريخ العالمي كان قانها «قانون» القوي والغني شأن حروب الاحتلال.

السلطة السوفييتية التي كان مرسوم السلام الشهير اول وثيقة تشريعية لها، خاضت النضال ضد نظام الامور هذا، وادخلت بلاد السوفييت، في الممارسة الدولية، ما كان في السابق خارج حدود «السياسة الكبرى» اي التفكير الشعبي السلمي ومصالح الجماهير الكادحة.

في تلك السنوات المعدودة حينما كان لينين يقود السياسة الخارجية السوفييتية لم يضع مبادئها الاساسية فحسب بل بين ايضا كيفية تطبيقها في وضع خارق للغاية ومتغير بسرعة.

واقترح لينين، بحزم ان نتعلم ونتقن «التعايش» الطويل المدى مع الدول الرأسمالية وعلى النقيض من التطرف اليساري على امكان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

• وكل هذا ليس مجرد انتصار اولي للسياسة الخارجية للدبلوماسية اللينينية، بل كان هذا ولوج مرحلة تطور دولي جديدة مبدئيا. ووضع اتجاه جذري لسياستنا الدولية نسميه بحق بالنهج اللينيني للسلم والتعاون المتبادل النفع بين الدول والصداقة بين الشعوب.

لم يكن طبعا كل عملنا السياسي الخارجي فيما بعد قائما على النجاحات والمنجزات فقط فقد كانت هناك هفوات ايضا. ولم يتسن دائما، وفي كل شيء سواء قبل الحرب العالمية الثانية او بعدها استخدام الامكانات المتوفرة. لم نستطع الاستفادة من الهيبة المعنوية الكبرى التي خرج بها الاتحاد السوفييتي من الحرب لكي نرص قوى السلام والدمقراطية ونوقف منظمي «الحرب سلعة» ولم يكن ردنا على الاعمال الاستفزازية للامبريالية يتفق دائما مع ما تقتضيه هذه الاعمال.

نعم كان ثمة ما يمكن عمله على نحو افضل وكان يمكن التصرف بفعالية أكثر. ومع ذلك نستطيع ان نعلن، في هذه الساعة المهيبة: لقد حافظ خط سياستنا المبدئي دوما على الاتجاه العام الذي وضعه ورسمه لينين اي وفق طبيعة الاشتراكية وتوجهها المبدئي نحو السلام.

وكان هذا بالذات العامل الحاسم الذي تسنى بفضله درء حرب نووية ومنع الامبريالية من كسب «الحرب الباردة».

والحقنا مع حلفائنا الهزيمة بالاستراتيجية الامبريالية ـ استراتيجية «الاطاحة بالاشتراكية». واضطرت الامبريالية الى تخفيف ادعاءاتها في السيطرة العالمية. وفي المرحلة الجديدة استطعنا الاستناد الى نتاج سياستنا السلمية بالذات واضعين تناولات جديدة بروح التفكير الجديد.

ان المفهوم اللينيني للتعايش السلمي قد تعرض لتغييرات ولا شك. كان في البداية يقوم، قبل كل شيء على ضرورة توفير حد ادنى من الظروف الخارجية اللازمة لبناء المجتمع الجديد في بلاد الثورة الاشتراكية.

ولكن التعايش السلمي، الذي كان استمرارا للسياسة الطبقية للبروليتاريا المنتصرة، تحول فيما بعد، سيما امام الخطر النووي، الى شرط لبقاء البشرية بأسرها.

كانت دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نيسان ابريل، عام ١٩٨٥ حدا فاصلا في تطور الفكر اللينيني في هذا الاتجاه ايضا. وقدم المؤتمر السابع والعشرون للحزب المفهوم السياسي الخارجي الجديد بشكل مسهب.

ونقطة الانطلاق فيه كما هو معروف هي الفكرة التالية: رغم طابع التناقض العميق للعالم المعاصر والاختلافات الجذرية بين الدول المكونة له فانه مترابط وذو تبعية متبادلة ويشكل وحدة متكاملة معينة.

وهذا ناجم عن تدويل الصلات الاقتصادية العالمية والطابع الشامل للثورة العلمية التكنيكية والدور الجديد مبدئيا لوسائل الاعلام والمواصلات وحالة موارد كوكبنا والخطر الايكولوجي المشترك والقضايا الاجتماعية الحرجة للعالم النامي التي تمس الجميع.

ولكن الامر الرئيسي انه ناجم عن ظهور قضية بقاء الجنس البشري لان نشوء وخطر استخدام الاسلحة النووية يجعلان وجود البشرية امرا مشكوكا فيه.

هكذا اكتسبت الفكرة اللينينية لاولوية مصالح التطور الاجتماعي مغزى واهمية جديدين.

وهكذا نستطيع، بعد انقضاء هذه الفترة التي تربو على السنتين، ان نقول، بثقة، ان التفكير السياسي الجديد ليس مجرد تصريح ونداء بل فلسفة للعمل لا بل فلسفة للحياة. وهي تتابع التطور مع مسيرة العمليات الموضوعية في العالم. وصارت تتجسد في افعال ملموسة.

بين احداث المرحلة الجديدة، التي تجدر الاشارة اليها اليوم وستبقى في التاريخ لقاء ريكيافيك في تشرين الاول، اكتوبر، عام ١٩٨٦.

لقد اعطى اللقاء التفكير الجديد طاقة عملية ومكنه من الترسخ في أكثر الاوساط الاجتماعية والسياسية تباينا وجعل الاتصالات السياسية الدولية أكثر عطاء.

بدأ التفكير الجديد، بمعاييره الانسانية العامة واسترشاده بالعقل والصراحة، يشق طريقه في القضايا العالمية مدمرا قوالب العداء للسوفييت والتوجس من مبادراتنا واعمالنا.

طبيعي انه لم يتحقق بعد الا القليل جدا قياسا بحجوم المهمات التي ينبغي للانسانية المعاصرة ان تحلها لتضمن البقاء. ولكن الاساس قد أرسي والسمات الاولى للتحولات بادية للعيان.

ومن التأكيدات المقنعة لهذا الامر الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية على عقد اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية التكتيكية.

ان عقد هذه الاتفاقية ينطوي على اهمية كبيرة قائمة بذاتها، فسوف يلغى لاول مرة، صنف كامل من الاسلحة النووية وتتحقق اول خطوة فعلية على طريق تصفية الترسانات النووية. ويشار عمليا الى أنه يمكن التحرك في هذا الاتجاه دون الحاق ضرر باحد.

هذا ولا شك نجاح هام للتفكير الجديد وهو من ثمار استعدادنا للبحث عن حلول مقبولة من الجميع مع المحافظة بصرامة على مبدأ الامن المتكافىء.

بيد ان مسألة هذه الاتفاقية قد تقررت من حيث الاساس في ريكيافيك في لقائي الثاني مع الرئيس ريغن.

وينتظر العالم من اللقاءين الثالث والرابع بين اعلى ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، في هذه الفترة المسؤولة أكثر من مجرد تثبيت شكل لما تم الاتفاق عليه منذ سنة ولا مجرد استمرار للنقاش. بحثنا سوية الخطر المتصاعد لتطوير الاسلحة الذي قد يفلت من السيطرة.

ولهذا سوف نسعى، باصرار، في هذين اللقاءين الى تحرك ملحوظ ونتائج ملموسة في المسألة الاساسية لازالة الخطر النووي، أي مسألة تقليص الوسائل الهجومية الاستراتيجية وعدم السماح بايصال الاسلحة الى الفضاء.

فيا هي على اي حال، مسوغاتنا للتفاؤل ولاعتبار الامن الشامل ممكنا بالفعل. هذا ما يستحق التوقف عنده.

اننا، اذ نحتفل بالذكرى السبعين لثورتنا التي ما كان لها ان تنتصر لو لم يجر اعدادها نظريا، ينبغي لنا الان ايضا في المنعطف الجديد للتاريخ العالمي ان نعالج نظريا ابعاد التحرك نحو السلام الوطيد.

بواسطة التفكير الجديد عللنا، من حيث الاساس، ان هناك حاجة وامكانا لوجود نظام شامل للامن الدولي في ظروف نزع السلاح.

والان ينبغي البرهان على ضرورة وواقعية الانطلاق والوصول الى هذا الهدف. ينبغي اظهار سنن تفاعل القوى التي يمكن لها في خضم الصراع والتناقضات وفي تصادم المصالح ان تعطي النتيجة المنشودة.

وفي هذا الصدد علينا قبل كل شيء، انطلاقا من مواقع تعاليمنا اللينينية ايضا، مستخدمين منهجها، ان نطرح على انفسنا اسئلة عويصة.

السؤال الاول يخص طبيعة الامبريالية ففيها يكمن كما هو معروف خطر الحرب الرئيسي.

بديهي ان طبيعة النظام الاجتماعي لا يمكن ان تتغير تحت تأثير الظروف الخارجية ولكن هل يمكن في المرحلة الحالية من التطور العالمي على المستوى الجديد لتبعية العالم المتبادلة ووحدته المتكاملة، التأثير في هذه الطبيعة تأثيرا من شأنه ان يحيد اكثر تجلياتها خطرا ؟

وبتعبير اخر: هل يمكن لنا ان نعول على ان تستطيع سنن العالم المتكامل، حيث تعود الاولوية الرئيسية الى القيم البشرية العامة، الحد من مجال المفعول المدمر للسنن الانانية والطبقية الضيقة للنظام الرأسمالي ؟

السؤال الثاني، وهو مرتبط بالسؤال الاول: هل في وسع الرأسمالية ان تتخلى عن النزعة العسكرية ؟ هل تستطيع ان تؤدي وظائفها اقتصاديا وتتطور بدونها ؟ أليس من الطوباوية ان ندعو بلدان الغرب الى اعداد ومقارنة برامج لتحويل الاقتصاد الى المجرى السلمي ؟

السؤال الثالث: هل يستطيع النظام الرأسمالي الاستغناء عن الاستعمار الجديد الذي هو احد مصادر ضمان بقائه حاليا ؟

وبتعبير اخر: هل في وسع هذا النظام العمل بدون التبادل غير المتكافىء مع «العالم الثالث» الذي ينطوي على عواقب يصعب التنبوء بها ؟

الى جانب هذه الاسئلة ثمة سؤال اخر: ما مدى واقعية الامل في ان فهم الخطر الفاجع، الذي يقع فيه العالم، وهو فهم يتغلغل كما نعرف حتى في المراتب العليا من الصفوة الحاكمة في العالم الغربي، سوف يتجسد عمليا في مجال السياسه ؟

فمهما تكن حجج العقل قوية ومهما يكن الشعور بالمسؤولية متطورا ومهما تكن غريزة حفظ الذات شديدة ثمة اشياء لا يجوز بحال من الاحوال الاستهتار بها، اشياء تحددها المصلحة الاقتصادية وبالتالي الطبقية.

وبتعبير اخر هل تستطيع الرأسمالية التكيف مع ظروف عالم غير نووي ومجرد من السلاح، نظام اقتصادي جديد عادل مع ظروف المقارنة الشريفة بين القيم الروحية لعالمين ؟ انها اسئلة وجيهة تماما. وعلى الجواب عنها تتوقف كيفية تطور الاحداث التاريخية في العقود القريبة القادمة.

يكفي طرح هذه الاسئلة وحدها لرؤية كل ما تنطوي عليه المهمة من خطورة. الاجوبة ستعطيها الحياة. اما صحة برنامج العالم غير النووي والأمن فلن تختبرها مصداقية تعليله العلمي فقط. سوف يختبرها مجرى الاحداث الذي يتعرض لتأثير مختلف القوى بكل تباينها وجدتها.

وقد بدا اختبارها. ونحن هنا ايضا مخلصون للتقاليد اللينينية نفسها، وبالذات للسبيكة العضوية للنظرية والممارسة النظرية كأداة للممارسة وتناول الممارسة كآلية لمراقبة صواب النظرية.

وهذا ما نفعله اذ ننقل التفكير الجديد الى النشاط السياسي الخارجي وندققه ونتفحه ونغنيه بالتجربة التي تقدمها السياسة الفعلية.

لقد اعطت فترة ما بعد الحرب أمثلة على التغير العميق للتناقضات التي كانت تحدد العمليات الرئيسية للاقتصاد والسياسة العالميين. وانا اعني، قبل كل شيء، تطورها الذي كان في السابق يؤدي حتما الى الحرب، الى الحروب العالمية، بين الدول الرأسمالية نفسها.

بيد ان الامر لا يقتصر على ذلك. فلئن كان التحالف بين الدولة الاشتراكية والدول الرأسمالية قد اصبح ممكنا فيما مضى لمواجهة الخطر الفاشي أفليس يترتب على ذلك درس للاستفادة منه في الوقت الحاضر حينما يواجه العالم كله خطر الكارثة النووية وضرورة ضمان السلامة في مجال الطاقة النووية والتغلب على الخطر الايكولوجي ؟

تلك جميعا قضايا واقعية تماما وملحة تتطلب ليس مجرد ادراكها بل والبحث عن حلول عملية لها.

ثم هل بوسع الاقتصاد الرأسمالي ان يتطور دون عسكرة ؟ تخطر على البال، في هذا السياق «المعجزة الاقتصادية» في كل من اليابان والمانيا الغربية وايطاليا. ولكن ما ان انتهت «المعجزة» حتى يمت الوجوه نحو العسكرة من جديد.

ولكن يجب ان نتبين الى اي مدى كان هذا الانعطاف محكوما بالقوانين الجوهرية لوجود الرأسمال الاحتكاري المعاصر وما هو دور العوامل الطارئة ـ «عدوى الاقتداء» بالمجمع العسكري الصناعي في الولايات المتحدة وجو «الحرب الباردة» واعتبارات الابهة والوجاهة والحاجة الى امتلاك كل طرف «قبضة عسكرية» خاصة به للتخاطب مع المنافسين باللغة المتداولة في مثل هذا الوسط وكذلك الرغبة في جعل سياسة القوة عاملا بدعم الغزو الاقتصادي الذي يمارسه كل من هذه الاطراف ضد «العالم الثالث».

مهما يكن من امر فان عددا من البلدان شهد مرحلة التطور السريع في الاقتصاد الرأسمالي المعاصر باقل قدر من الانفاق العسكري. وقد ظلت تجربة هذه المرحلة جزءا من ودائع التاريخ.

يمكن تناول هذه المسألة من جانب اخر من قبيل الضد بالضد يعرف.

فان اقتصاد الولايات المتحدة، منذ زمن الحرب كان على الدوام موجها لخدمة الآلة العسكرية ومعتمدا عليها. وفي اول الامر بدا ان ذلك محفز له. ولكن فيما بعد ترتب على اهدار الموارد بهذا الشكل غير المجدي وغير اللازم للمجتمع تراكم ديون على الدولة بارقام. خيالية كما ترتبت عليه مصائب وعلل اخرى.

اتضح ان العسكرة المفرطة تؤدي في خاتمة المطاف الى تفاقم متزايد في الاوضاع داخل ذلك البلد وتسبب هزات في اقتصاد البلدان الاخلاى.

وكانت موجة الذعر الاخيرة، التي اجتاحت بورصة نيويورك وغيرها من بورصات العالم والتي لم يسبق لها مثيل منذ ستين عاما تقريبا، نذيرا جديا وتحذيرا جديا.

النقطة الثالثة «العلاقات الاستغلالية غير المتكافئة مع البلدان النامية. فبالرغم من جميع الابتكارات الخيالية، في مجال خلق «طبيعة ثانية» اصطناعية لم تتمكن الرأسمالية المتطورة بل وليس بوسعها ان تستغني عن موارد تلك البلدان. وهذا واقع موضوعي.

ان المراهنة على هدم الروابط الاقتصادية العالمية القائمة تاريخيا خطرة ولا طائل من ورائها.

بيد ان استغلال موارد الاخرين باساليب «الاستعمار الجديد وتعسف الشركات فوق القومية وقيود المديونية والديون الطائلة بالاف المليارات والتي لا يخفى ان سدادها مستحيل انما تقود الى طريق مسدود.

كما ان ذلك يخلق مشاكل جديدة داخل البلدان الرأسمالية ذاتها. والتقولات في هذا المجال كثيرة. ولكن جوهرها ينحصر في جعل «العالم الثالث» بمثابة «كبش فداء» عن العديد من المصاعب بما فيها انخفاض مستوى المعيشة في بلدان المتروبوليا الرأسمالية. بين الفينة والفينة تبذل محاولات لتحقيق «تلاحم الامة» على اساس شوفيني وجر الكادحين الى «شراكة» في استغلال البلدان الاخرى، وفي الوقت ذاته جعلهم يسكتون عن سياسة التحديث الراسمالي الجديد.

بيد ان اية احابيل من هذا القبيل، وسواها، لا تلغي المشكلة، ذاتها، بل انها احيانا تقلل من حدتها مؤقتا. فالتبادل غير المتكافىء لا يزال قائما ويؤدي في خاتمة المطاف الى الانفجار. ويبدو ان زعماء الغرب اخذوا يدركون احتمال هذا المآل، وهم يبحثون عن المخرج حتى الان عبر مختلف انواع المسكنات.

حقا ان حداثة العمليات الاقتصادية والسياسية الدولية في عصرنا لم تدرك ولم تستوعب بالكامل حتى الان.

بيد انه لا بد من المضي نحو هذا الادراك اذ ان السلميات الجارية لها قوة القانون الموضوعي. فاما الانهيار واما البحث المشترك عن نظام اقتصادي جديد تراعى في ظله مصالح هذا الطرف وذاك وغيره على اساس متكافىء.

ويبدو الان ان المنطلق المفضي الى اقامة مثل هذا النظام ظاهر للعيان، انه يكمن في تطبيق مبدأ «نزع السلاح من اجل التنمية».

وعليه نحن نرى في بحثنا عن جواب على سؤالنا الثالث أيضا، ان الوضع لا يبدو مستعصيا على الحل. فالتناقضات في هذا المجال ايضا قابلة للتطويع. ولكن ذلك يتطلب فهم الوقائع وترتيب الاجراءات العملية بروح التفكير الجديد.

هناك امر آخر بالغ الاهمية بل لعله حاسم. فالاشتراكية جزء لا يتجزأ من العالم، واذ بدأت تاريخها قبل سبعين عاما ثم تحولت الى نظام عالمي فانها قد حددت سيماء القرن العشرين. وهي اليوم ترتقي الى مرحلة جديدة في تطورها وتبين بجدوا الامكانيات الكامنة فيها.

من الممكن تصور ذلك الاحتياطي الهائل للتعايش السلمي الذي يكمن مثلا في عملية التغيير الجارية في الاتحاد السوفييتي.

وهي اذ تكفل لنا بلوغ مستوى عالمي في جميع المؤشرات الاقتصادية الاساسية سوف تتيح لبلد هائل، وثري للغاية، الانخراط في تقسيم العمل والموارد على نطاق العالم كله وبشكل لم يسبق له مثيل من قبل.

ولسوف تصبح امكانات البلد العلمية والتقنية والانتاجية العظيمة جزءا من العملية الاقتصادية العالمية ذا اهمية اكبر بكثير من ذي قبل.

وان ذلك سوف يوسع ويعزز، بشكل حاسم، القاعدة المادية لنظام السلام والامن الدولي الشامل. وهنا بالمناسبة جانب من اخر بالغ الاهمية من جوانب عملية التغيير ومؤشر على الموقع المعد لها في مصائر الحضارة المعاصرة.

ان الصراع الطبقي وسائر مظاهر التناقضات الاجتماعية سوف تؤثر في العمليات الموضوعية لصالح السلام. وتبحث القوى الطليعية في الحركة العمالية عن سبل للارتقاء بمستواها السياسي.

ويتعين عليها العمل في ظرف بالغ الصعوبة جديد ومتغير. وتطرح بشكل جديد ليس قضايا حماية الحقوق والمصالح الاقتصادية للجماهير فحسب بل وقضايا النضال في سبيل الدمقراطية بما في ذلك الدمقراطية في الميدان الانتاجي.

فعلى سبيل المثال لا يندر ان تعرض على العمال «شراكة» ولكنها شراكة تكون في ظلها الابواب المؤدية الى محراب «البيزنس» موصدة باحكام ولا يمكن ان يدور حتى مجرد حديث عن ان يتم بحرية انتخاب افراد الملاك القيادي.

ان العالم الغربي مليء بـ «نظريات» تقول ان الطبقة العاملة اخذة في الزوال وثمة من يكتب زاعما انها انصهرت تماما في «الفئة الوسطى» وانمسخت اجتماعيا وما الى ذلك وهلمجرا. اجل ان التحولات داخل الطبقة العاملة كبيرة وجوهرية. ولكن عبثا يحلل العدو الطبقي نفسه ويحاول تضليل الحركة العمالية ذاتها وحرفها عن سواء السبيل.

ان الطبقة العاملة، اذ تشكل ضمن اطرها الاجتماعية الجديدة حاليا، القوة الاكبر عددا انما تملك القدرة الكامنة للاضطلاع بالدور الحاسم خاصة عند منعطفات التاريخ الحادة.

قد تكون الدوافع مختلفة. ومن الدوافع المحتملة عسكرة الاقتصاد الطائشة. فان الانتقال الى طور جديد من اطوار الثورة التكنولوجية على اساس عسكري هو محفز قوي خاصة وان ذلك طريق يفضي الى الحرب وبالتالي يمس جميع فئات السكان ويوسع اطر الاحتجاج الجماهيري ليجعلها تتعدى حدود المطالب الاقتصادية.

ويترتب على الطبقة الحاكمة والمسيطرين على الرأسمال الاحتكاري ان يحسموا خيارهم هنا ايضا. ونحن على ثقة والعلم يؤكد ذلك ايضا، من ان اعادة تغيير وجهة اقتصاد اي صرفه عن التوجه العسكري امر ممكن في ظل المستوى المعاصر في التكنولوجيا وتنظيم الانتاج. وسيكون ذلك خيارا لصالح السلام في ذات الوقت.

ينطبق ذلك ايضاً على عواقب الازمة في العلاقات بين العالمين المتطور والنامي. فاذا بلغت القضية حد الانفجار واتضح تعذر الاستمرار في التمتع بالخيرات على حساب استغلال «العالم الثالث» فان مسألة رفض النظام العاجز عن الوجود بدون ذلك والتمرد عليه قد تطرح على الصعيد السياسي وبكل حدة.

باختصار، تواجه الرأسمالية من هذه الزاوية ايضا خيارا لا مندوحة عنه: اما السير بالامور نحو الانفجار او مراعاة قوانين العالم المتكامل والترابط الذي يتطلب موازنة المصالح على اساس التكافوء.

ويدل الوضع، كما يبدو لنا، ان هذا الامر ليس ضروريا فحسب بل وممكن ايضا خاصة وان قوى في «العالم الثالث» ذاته تعمل في الاتجاه نفسه.

من المتعارف عليه القول بانحسار حركة التحرر الوطني. ولكن يبدو انه يجري ابان ذلك خلط المفاهيم وتجاهل مستجدات الوضع.

فان كان المقصود ذلك الزخم التحرري الذي فعل فعله ـ مرحلة النضال من اجل الاستقلال السياسي ـ فهو بالطبع اخذ بالانكماش وهذا امر طبيعي. اما الزخم اللازم للمرحلة الجديدة الراهنة من تطور «العالم الثالث» فانه في بواكير النشوء. وينبغي ان ندرك ذلك بوضوح تام دون الاستسلام الى التشاؤم. والعوامل التي يتكون منها هذا الزخم متنوعة وغير مألوفة.

ومن بينها العملية الاقتصادية الجبارة التي تتخذ احيانا اشكالا محيرة متناقضة. فعلى سبيل المثال ثمة بلدان لا تزال فيها سمات التخلف ولكنها ترتقي الى مستوى الدول العظمى في الاقتصاد والسياسة العالميين.

ومن بينها ايضاً تنامي الطاقة السياسية في مجرى تكون الامم وتوطد الدول الوطنية بالمعنى الاصيل للكلمة والتي تحتل البلدان ذات الانظمة الثورية موقعا ملحوظا بينها.

ومن بينها ايضا عناقيد الغضب التي تنمو على تربة التباين الصارخ بين الفقر والغنى والتضاد بين الامكانات والوضع الفعلي.

● *نحو الذكرى المئوية لاكتوبر* ●

وتطرق غورباتشوف، أيضاً الى المهام المطروحة امام البشرية حتى بداية القرن المقبل فقال:

«أكثر من ثلاثة عشر عاما بقليل لا تزال تفصلنا عن بداية القرن الحادي والعشرين. وفي العام ٢٠١٧ سيحتفل الشعب السوفييتي والانسانية التقدمية جمعاء بالذكرى السنوية المئة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

«وكيف سيبدو العالم عندما يصل الى ذكرى مئة سنة على ثورتنا ؟ وكيف ستبدو الاشتراكية ؟ وأي مستوى من النضج والوعي سيكون قد تحقق في المجتمع الدولي، بين الدول وبين الشعوب ؟ دعونا لا نغرق في التخمينات ولكن، دعونا نتذكر بأن أسس المستقبل يجري بناؤها اليوم.

«واجبنا ودورنا يحتمان علينا الدفاع والحفاظ على حضارتنا الفذة وعلى الحياة على كوكبنا وكذلك دعم أسباب ومسيرة التغلب على خطر الفناء النووي وخلق كل الظروف اللازمة لتحرر وتطور الفرد والانسانية عامة.

«اننا ندرك وجود امكانية التقدم المتواصل والمستمر. وندرك انه ليس من السهل ضمان ذلك. ولكن هذا لا يخيفنا ولا يردعنا. بل بالعكس، فان هذا يلهمنا ويعطي حياتنا هدفاً انسانياً ونبيلا ويطبعها بمعنى رائع.

«في اكتوبر ١٩١٧ انفصلنا عن العالم القديم ونبذناه مرة والى الابد. اننا نسعى نحو عالم جديد ـ عالم الشيوعية. ولن نتراجع ولن نحيد عن هذا الطريق. أبداً».

الحائز على جائزة «نوبل» للاقتصاد :

الركود الاقتصادي أصبح وشيكاً وانهيار البورصة هو نذير بذلك

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ صرح البروفيسور الامريكي روبرت سولو، الحائز على جائزة «نوبل» للاقتصاد للعام ١٩٨٧، في حديث نشرته، صحيفة «دياريو ١٦» الاسبانية، هذا الاسبوع، بأن ركودا اقتصاديا يقترب وان الانهيار في البورصة هو نذير بذلك.

وقال روبرت سولو : «الركود الاقتصادي سيحدث قريبا بالطبع... وما البورصة الا نذير والموقف فيها حاليا يدعو للتشاؤم. وقد يكون الركود الاقتصادي هذه المرة اكثر عنفا وربما جاء اسرع من المرة السابقة».

وتحدث البروفيسور روبرت سولو عن تطورات سعر الدولار فأوضح ان سعر الدولار قد يسجل انخفاضا جديدا وانه لا يجب في جميع الاحوال ان تتدخل الحكومة الامريكية الا للحد من انخفاض قيمة الدولار.



● روبرت سولو ●

وانتقد سولو، بعنف، ادارة الرئيس ريغن التي ارتكبت، في رأيه، اخطر الأخطاء في مجال سياسة الهياكل والقضايا الاقتصادية الشاملة منذ عهد الرئيس هوفر وبصفة خاصة عن طريق تخفيض الضرائب واطلاق العنان لأسعار الفائدة لكي تتزايد مما اسفر عن ارتفاع سعر الدولار وتفاقم العجز في الميزان التجاري وانخفاض الاستثمارات.

الامم المتحدة والمانيا الاتحادية ترحبان بالاتفاق على لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «أ.د.ن» ـ رحب رئيس الدورة الـ٤٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة، بتر فلورين، بالاتفاق الذي تم، مؤخرا، بشأن عقد لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي في السابع من كانون الاول القادم في واشنطن.

وجاء في بيان صدر، أمس الاول، في الامم المتحدة أن إتفاق الطرفين على بحث جميع القضايا الهامة التي تثير قلق جميع الشعوب وإحتلت مركز الصدارة في مناقشات هذه الدورة يكتسب أهمية كبيرة. وأضاف البيان أن إبرام إتفاقية بشأن إزالة الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية ستفتح الآفاق أمام فرص الانفراج الدولي والتعايش السلمي ودرء خطر نشوب حرب نووية.

وأكد فلورين أن مسألة تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة (٥٠٪) والتمسك بالاتفاقية المضادة للصواريخ الباليستيكية لها الاهمية نفسها حيث ستحتلان مكان الصدارة في الحوار بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر رحب هيلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية، أمس الاول، باتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على إجراء لقاء قمة والتوقيع خلاله على إتفاقية حول إزالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وأعلن فريدهيلم أوست، المتحدث باسم حكومة ألمانيا الاتحادية، في مؤتمر صحفي عقده في بون، أمس الاول، أن المستشار الالماني أكد أنه لا يجوز أن تكون الاتفاقية المذكورة حدثا منفردا.

وأشار المتحدث إلى ان الحكومة الالمانية ترحب، أيضا، باحتمال عقد إتفاقية حول الحد من الاسلحةالهجومية الاستراتيجية في العام ١٩٨٨ وإجراء الطرفان محادثات حول مراقبة التجارب النووية.

واشارت هيئة رئاسة الحزب «الاشتراكي ـ الدمقراطي»، المعارض في المانيا الاتحادية، إلى أن الحوار السوفييتي الامريكي يعتبر فاتحة أمل للانفراج الدولي في العلاقات الدولية، الذي جاء تلبية لرغبة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام.

كما حذر الاشتراكيون الدمقراطيون في المانيا الاتحادية في الوقت نفسه حكومة بلادهم من تأييد تسلح جديد.

مصرع وإصابة (١١) شرطيا في المانيا الاتحادية خلال مصادمات مع المتظاهرين من انصار البيئة

● فرانكفورت ـ «أ.د.ن» ـ لقي شرطيان مصرعهما وأصيب (٩) اخرون بجراح، أمس الاول، في أعقاب الصدامات التي وقعت بين الشرطة وبين المتظاهرين من أنصار البيئة في مدينة فرانكفورت في المانيا الاتحادية.

وكانت مجموعة من المتظاهرين تضم أكثر من (٢٠٠) شخص نظمت مسيرة توجهت الى مطار فرانكفورت الدولي لمناسبة مرور (٦) أعوام على حملة القمع التي نظمتها الشرطة ضد متظاهرين إحتجوا في حينه على إقامة خط جديد للإقلاع في المنطقة الغربية من المطار المذكور والتي أدت إلى إتلاف جزء كبير من غابات المدينة.

وأفادت وكالة المانيا الاتحادية للانباء بأن قوات من الشرطة تدخلت وطالبت المتظاهرين بمغادرة المنطقة الغربية الجديدة من المطار فورا معلنة أن المظاهرة غير قانونية. وحاولت تنفيذ عملية القمع والبطش ضد المتظاهرين وتفريق المظاهرة مستخدمة خراطيم المياه وإطلاق العيارات النارية محاولة القبض على عدد من المتظاهرين.

الا أن المتظاهرين رفضوا الامتثال لاوامر الشرطة وأمطروا رجال الامن بوابل من الصواريخ النارية وقنابل «المولوتوف» والحجارة واقاموا حواجز بالاطارات المطاطية المشتعلة وجرى صدام بين المتظاهرين ورجال الامن.

النظام العنصري في جنوب أفريقيا يحشد دباباته على الحدود الانغولية

● لواندا ـ «أ.د.ن» ـ حشد النظام العنصري في جنوب أفريقيا فرقة من الدبابات على الحدود بين مقاطعة كونينة في جنوب أنغولا وناميبيا. جاء ذلك في مذكرة لوزارة خارجية جمهورية أنغولا الشعبية أصدرتها، مؤخرا.

وأشارت المذكرة نقلا عن مصادر عسكرية إلى أن فرقة الدبابات على أهبة الاستعداد للقيام بعمليات عسكرية ضد جمهورية أنغولا. وأضافت أن الطائرات الاستطلاعية التابعة لقوات النظام العنصري توغلت في المجال الجوي الانغولي على بعد (٣٥)كم وقامت بمهمات إستطلاعية إستفزازية وحلقت خلال ذلك فوق أجواء مقاطعة هويلا.

وأكدت المذكرة أن أنغولا ستمارس حقها كدولة ذات سيادة ومستقلة ترفض التدخل في شؤونها الداخلية وستتخذ إجراءات صارمة للدفاع عن سيادتها الاقليمية.

٢٤٠ سيارة تسرق يوميا في لندن

● لندن ـ كونا ـ ذكر، أمس الاول (الاثنين)، في لندن ان سرقة السيارات في بريطانيا تفوقت على جميع اشكال السرقة الاخرى مكلفة شركات التأمين اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني في السنة.

ففي لندن وحدها تسرق حوالي ٢٤٠ سيارة يوميا. ٩٠ بالمئة منها لا يتم العثور عليها ابدا.

اما في مدينة ليفربول الشمالية فان سيارة ستيشن مسروقة تقتحم مرة في الاسبوع واجهة المتاجر وبها مجرمون وتعبأ بالبضائع التي يفر بها اللصوص.

وكشف احصاء اجرته صحيفة «التايمز» ان معدل سن سارق السيارات يتراوح في العادة ما بين ١٣ و ٢٢ سنة ويمكنه دخول السيارة بأقل من ١٥ ثانية وانه لدى بعضهم تستغرق عملية فتح السيارة وتشغيلها اربع ثوان.

وهناك حوالي ١,٥ مليون قضية سرقة محتويات من داخل سيارات في كل سنة في بريطانيا. ويتركز هذا النوع من السرقات على اجهزة «الستيريو».

٦٦ بلداً نامياً يقرر وقف الرحلات الجوية مع بريتوريا

● كينغستهن ـ «أدن» ـ قرر ٦٦ بلداً نامياً في افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي،، في مؤتمر عقد في كينغستهن، عاصمة جامايكا، واستغرق يومين وقف الرحلات الجوية مع جنوب افريقيا وقطع العلاقات التجارية معها.

هذا، ودعت هذه الدول، في بيان لها، الرأي العام الدولي الى وقف الاستثمار في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

في عملية جراحية فريدة من نوعها :

زرع خمسة أعضاء في جسم طفلة أمريكية

● واشنطن ـ أجريت، يوم الأحد الماضي، عملية جراحية فريدة من نوعها تم خلالها زرع خمسة أعضاء في جسم طفلة امريكية لم تتجاوز الثالثة من عمرها تدعى تاباثا فوستر.

ونجح الأطباء في زرع كبد وطحال وأمعاء وجزء من المعدة وجزء آخر من الأمعاء الغليظة. واستغرقت العملية ١٥ ساعة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، انه لم تجر قط من قبل عملية جراحية كهذه وتكللت بالنجاح.

ويفيد الأطباء بأن وضع الطفلة ما زال في خطر بالرغم عن صحوتها وعودة وعيها اليها بعد العملية.

وأخذت الأعضاء الخمسة من مولودة جديدة لم تبلغ الشهرين توفيت يوم السبت الماضي.



أيها الشباب، مستقبلكم الوضاء أمامكم!

قد لا يكون رئيس الوزراء، شمير، قادرا على الشعور بالاحباط. وقد لا يكون شعر بالاحباط حين استمع إلى رئيس وزراء فرنسا، جاك شيراك، يودعه وهو يؤكد له أنه يصر على ضرورة الأعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا وإشراكها في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع غيرها. أما نحن فقد شعرنا بالأسى على دولة يظل مسؤولا فيها هكذا رئيس وزراء ،اي إسحق شمير، يتوهم أنه لا يزال يعيش في «عام دير ياسين».

ويتحول أسانا إلى إحساس منعش بتفاهة عدونا حين نستمع إلى شمير وهو «يقنع» ضيوفه الفنلنديين بموقفه ضد المؤتمر الدولي مدعيا أن المؤتمر الدولي هو «اختراع روسي» وأن المؤتمر الدولي هو «شعار يرفعه الروس في مظاهرات اول أيار في الساحة الحمراء»! فحتى في زمن المكارثية الهمجية، في الولايات المتحدة في الخمسينات، لم يصل الفزع من اللون الأحمر ومن الروس ومن اول أيار إلى هذه الدرجة الهستيرية التي وصل إليها رئيس حكومة إسرائيل الآن وبعد ثلاثين عاما من ذلك الزمن الأسود.

وتبدو مواقف شمير هذه، خصوصا الأن، موقف في غاية الافلاس وغير مقنعة بالمرة لعالم يتجه بأنظاره وقلوبه نحو ما يجري في الاتحاد السوفييتي الأن من تطويرات جذرية لمكاسب سبعين عاما من البناء الاشتراكي في الوقت الذي يشتد فيه تآكل النظام القديم، الرأسمالي الاستعماري بأزمته الأقتصادية المستعصية. ولا نعتقد بأن رياح التجديد الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ستستثني الرأي العام الاسرائيلي طويلا، خصوصا وهو يرى أقطاب العالم الغربي كيف يضطرون إلى التراجع عن أضغاث أحلامهم الكونية العدوانية خطوة خطوة. ولا يبقى متجاهلا للتغيرات الجذرية الحاصلة في الوضع الدولي سوى الذين كتبت عليهم الآلهة مصير الانقراض، أولئك الذين تأخر ميلادهم سبعين عاما على أقل تقدير.

لقد انتزع عالمنا الأشتراكي التوازن الأستراتيجي مما اضطر ويضطر العالم القديم إلى تغيير مفاهيمه. ونستطيع منذ الآن أن نتصور كيف سيتعمق ويتوسع تأثير المبادىء والمنجزات الشيوعية في العالم كله، وفي بلادنا أيضا خلال مسيرة تجديد شباب الشيوعية الجارية حاليا في الأتحاد السوفييتي وفي بقية الأقطار الأشتراكية. حينئذ، بأي وجه سيقابل أعداء الشيوعية شعوبهم؟.

لم يكن الرفيق غورباتشوف مجرد متفائل حين ودع ضيوفه من مختلف أنحاء العالم قائلا: إلى اللقاء في العيد المئوي لأوكتوبر العظيم. بل كان يوجه نداء إلى الأجيال الصاعدة في العالم كله ومنه بلادنا أن هذا هو مستقبلكم فتشبثوا به ولا تسمحوا للمندثرين أصلا أن يجروكم معهم إلى الهاوية.

هذا هو نداؤنا نوجهه إلى كل من بقي غافلا ممن لاتزال أعمارهم أمامهم. يكفيهم عظة ماآل إليه شمير وأمثاله من «منطق».

(«الاتحاد»)

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لاول مرة، عن ثورة اكتوبر

[نواصل نشر ذكريات وآراء اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا حول هذه الثورة واهميتها]

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس مجلس الطيبة المحلي:

حرمان اولادنا من التعرف على الاتحاد السوفييتي جريمة لا تغتفر

ـ ما هي معرفتك الاولى بالاتحاد السوفييتي ؟

■ حتى الحرب العالمية الثانية وما بعدها لم نكن نعرف عن الاتحاد السوفييتي الا النزر القليل، من خلال نشرات الاخبار المتيسرة، سواء من جهاز الراديو الذي كان نادرا وجوده في ذلك الوقت او من النشرات الامريكية التي كانت تغطي العالم وتصور الاتحاد السوفييتي بانه بلد يعيش وراء الستار الحديدي ويتميز اهله بالغلظة والخشونة في حياتهم الاجتماعية والسياسية والعسكرية، وكانت النشرات الامريكية تركز على «استهتار السوفييت بالدين وبالمتدينين». بمثل هذه المعلومات المشحونة بالكراهية والتشويه، كنا نطالع اخبار الاتحاد السوفييتي.

ـ الى متى ظلت الصورة مشوهة ؟

■ بدأت الحقائق تتكشف عن الاتحاد السوفييتي، بالنسبة لي وللانسان العادي، في بداية الخمسينات مع بدء ربط اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وبلدان الشرق الاوسط. وبدأنا ندرك تدريجيا، بعد تصحيح معلوماتنا، بان الاتحاد السوفييتي هو الذي انقذ العالم من براثن النازية..

ـ كيف تعرفت، لاول مرة على ثورة اكتوبر ؟

■ في الفترة المذكورة ـ بداية الخمسينات ـ تعرفنا على صديق العرب والشعوب ونصير قضاياهم العادلة، ليس فقط من مواقفه السياسية المؤيدة لحقوق العرب في بلادهم وجني ثرواتهم.. فقد تعرفنا على ثورة اكتوبر التي اقامت الاتحاد السوفييتي وانقذت طبقتي العمال والفلاحين وغيرهم من براثن الاستغلال والاستعباد، وادركنا ان ثورة اكتوبر التي قادها لينين ليست كسائر الثورات التي حدثت في تاريخ الشعوب، بل هي ثورة علمية اجتماعية، تهدم مجتمع الاستغلال الطبقي لتقيم مكانه مجتمعا خاليا من الاستغلال يسخر فيه الناس نتاج عملهم لتحسين ظروف حياتهم والتمتع بخيراته. وتعرفنا على بلاد ثورة اكتوبر التي تتوخى سعادة الشعوب، شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم قاطبة.

ليس سرا، اليوم، ان ثورة اكتوبر ارست، بمبادئها العلمية، قواعد علاقات اجتماعية جديدة واساسية من اجل النهوض والتطور في جميع المجالات. وهي فاتحة عهد جديد لكل الشعوب المظلومة، ولهذا كانت معينا لكل الشعوب التي تعمل من اجل تحررها من نير الاستعمار والاستعباد.

ـ اكانت لك علاقة مباشرة ببلاد السوفييت ؟

■ كان لي الشرف بزيارة الاتحاد السوفييتي، قبل ثلاث سنوات ولقد خلقت لي هذه الزيارة اعجابا واحتراما للشعب السوفييتي اللطيف الوديع المطمئن لمستقبله ومستقبل ابنائه. واستطيع ان اقول ان هذا الشعب هو الاكثر اطمئنانا، سواء في حياته اليومية او للمستقبل. لقد اعجبت بآداب الشعب السوفييتي وحضارته. وقد راعني ان يكون هذا الشعب، بغنى آدابه وحضارته وتطور ارضه الشاسعة ـ قد حجز عنا فكريا وعلميا ولا يدرس عنه في مدارسنا بالشكل الكافي والصحيح. واستطيع ان اجزم بان حرماننا من التعرف على هذا البلد العظيم، من خلال المناهج التعليمية ـ كان ولا زال مقصودا. وبهذه المناسبة فانا اناشد وزارة المعارف بان تضع المناهج الملائمة التي تتيح لابنائنا التعرف على هذا البلد العظيم، جغرافيا وتاريخيا وحضاريا والاطلاع على منجزاته الجبارة في جميع المجالات، لان حرمان اولادنا من التعرف على الاتحاد السوفييتي جريمة لا تغتفر.

ـ ما هي دروس ثورة اكتوبر ؟

■ ان ثورة اكتوبر وما نشرته من مبادىء على الكرة الارضية وتأثيرها المباشر على كل مجريات الامور اصبحت واقعا مقررا في العالم، فهي المعين لكل حركات التحرر، وهي القوة الرادعة لمثيري الحروب وهي التي حمت الطبقة العاملة وهي القوة العسكرية الرادعة، وهي الاول في غزو الفضاء لخدمة البشرية ومن اجل السلام العالمي.

ـ وما هي انطباعاتك عن ثورة اكتوبر وبلد اكتوبر، في ايامنا ؟

■ ان سياسة التجديد الجارية في الاتحاد السوفييتي، في عهد الزعيم السوفييتي غورباتشوف لدلالة واضحة على نبذ الركود والتحفظ. فهي عملية شحن واندفاع نحو الافضل في مجال تطوير التكنولوجيا والاستفادة من منجزات العلم بشكل افضل وتطوير اقتصاد البلاد واغناء الثقافة وزيادة الانتاج، وهذه كلها تقود، بالضرورة، نحو توثيق العلاقات السياسية مع سائر الشعوب وزيادة قدرة الاتحاد السوفييتي على الحركة والدعم جراء زيادة قدرته في صنع الخيرات. وهذا ينعكس في فرض خطوات سلم جديدة، كما يجري حاليا (الاتفاق على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا) ومؤشر نحو منع تام لسباق التسلح في العالم ودرء خطر نشوب حرب عالمية نووية لا تبقي ولا تذر.

انني بهذه المناسبة اود ان أهنىء شعوب الاتحاد السوفييتي قاطبة بمناسبة الذكرى الـ = ٧٠ لثورة اكتوبر المجيدة.

(اجرى المقابلة نسيم ابو خيط)

شر البلية ما يضحك

■ بقلم : غالب سيف ■

● كتبت صحيفة «عل همشمار» يوم (٨٧/١٠/٢٠) خبرا بعنوان «الدروز من اجل هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي» جاء فيه على لسان رئيس «الحلقة الصهيونية الدرزية» يوسف نصر الدين، ان حلقته «تهتم بقضايا خارج الوسط الدرزي، وهي ملتزمة بكل الأمور التي تشغل الشعب الاسرائيلي وخاصة بما يتعلق بهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي»، ويدعي ان «من المفروض ان يتوحد الشعب الاسرائيلي بكل شرائحه من اجل هجرة اخواننا من الاتحاد السوفييتي».

لست بصدد مناقشة موضوع هجرة «اخوانه» اليهود من الاتحاد السوفييتي، ولكنني اقول للسيد نصر الدين والذين على شاكلته، انه من غير الطبيعي التوقع من هكذا «حلقة» ان تتعاطى بغير سخافات، والاسخف منه هي جريدة «عل همشمار» نفسها، التي لا تميز بين حلقة تعيسة كهذه وبين الطائفة الدرزية التي تنبذ بأكثريتها الساحقة «حلقة نصر الدين» المشبوهة، فبأي حق تنشر خبرها تحت هذا العنوان المهين ؟

ان يوسف نصر الدين وزمرته يمثلون الحركة الصهيونية العنصرية فقط، وهم يشوهون سمعة الطائفة الدرزية بنشاطهم وتصريحاتهم. ولو انهم يتعاملون بصدق ومسؤولية مع قضايا طائفتهم لما اختاروا هذا الموقع. وهل قدوم «اسرى صهيون» عملاء المخابرات الامريكية والموساد الاسرائيلي امثال شيرانسكي ـ اين هو اليوم ؟ ـ وغيره من يهود الاتحاد السوفييتي المضللين بالدعاية الامبريالية والصهيونية يحل مشكلة (١٢٠٠) من المباني غير المرخصة في قريتك دالية الكرمل وعسفيا المعرضة للهدم بموجب القوانين العنصرية ـ الصهيونية ؟ وهل تساعد هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل في حل مشكلة بيت جن التي فقدت كل اراضيها بموجب قوانين المصادرة العنصرية التي سنت في الكنيست بمبادرة كل الأحزاب الصهيونية من معراخ وليكود وزعانفها ؟ وهل قدوم اليهود من الاتحاد السوفييتي، الذي يهم نصر الدين و «حلقته» سيجلب لمجالسنا المحلية المساواة المنشودة ويحل ازمتها المالية فلا تعود الى الاضرابات التي تحرج السلطة ؟ ان هذه الهجرة «الهامة والمثيرة» حسب ادعاء نصر الدين، لن تجلب لقرانا التصنيع ولن تحل مشاكل مزارعينا في قضايا التبغ والزيتون والخضار والماشية، او توقف مصادرة اراضينا وخاصة في كسرى الصامدة، او اراضي انبيائنا وأوقافنا او ترفع عنا مظالم التجنيد الاجباري وتعفي شبابنا من «ضريبة الدم» والسحق الضميري وضرب انتماءهم القومي واستخدامهم سوطا بأيدي سياسة العدوان والاحتلال التي تنتهجها الأحزاب الصهيونية.

لقد كان الأجدر بهؤلاء المضللين وأسيادهم الكف عن هكذا سخافات، اذ انه لا يمكن تغطية الشمس بعباءة وهوية العدو من الصديق معروفة، واي اجتماع يعقد او تصريح يذاع في دالية الكرمل، بما في ذلك الاجتماع المقرر ليوم ٨٧/١١/٤ من اجل المطالبة بهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي بحضور بعض القادمين الجدد، انما يصب بمجمل الدعاية الامبريالية والصهيونية التي تحرض وتشوه موقف صديقنا وصديق كل الشعوب، الاتحاد السوفييتي، ولن يكون سوى فقاقيع وبالونات اعلامية رخيصة من المؤكد انها لا تفيد جماهير دالية الكرمل او غيرها من قرانا العربية، بل تخدم السياسة العنصرية التي تمارس ضد قرانا وشعبنا عامة، سياسة الاضطهاد والتمييز القومية والطبقية. حقا ان شر البلية ما يضحك.

عراقيات

اكبر شقاوة الدولار

عندما كان الدولار سيد العملات في العالم يناطحها شرقا وغربا ويرسل قرنه الاول للين الياباني ثم ينطح في الثاني المارك الالماني والفرنك وغيرها وغيرها ولسان حاله يقول:

كلكم غنم وانا باشا

لقبه البعض «ابو عمامة» فالعمامة الخضراء يلبسها عادة «السادة». وقد غنى له (للدولار) بعض القادمين من العراق على وزن «مُربع» عتيق على النحو التالي:

اكبر شقاوة الدولار
اكبر سقاوة يا ربع
ما يحصله الا السبع
يحصد ويزرع بالزرع
ويعيش الكاسب كار

ثم بدأت قيمته تنزل تدريجيا، فاخرجت له العملات الاخرى لسانها واخذت تغني له:

وكع قدرك ليش
مسكينه يا باميا
والان للجد.

انت تشاهد وتسمع معي، يا عزيزي القارىء ما يجري في العالم الرأسمالي، وعلى رأسه امريكا، منذ اسبوعين تقريبا، من انهيار اسهم البورصة والازمة لا تزال مستمرة من الماء الحار للماء البارد ما تتنفس الاسعار قليلا حتى تنهار من جديد و«المجانين» يتراكضون.

اقول «مجانين» لاني رأيتهم بام عيني. كان ذلك في مكتب للسياحة الداخلية في نيويورك تنظمه احدى الشركات ليتفرج الزوار على «عظمة» النظام الرأسمالي، كنت اتفرج من شرفة عالية خصصت لهذه الغاية واذا من تحتي ساحة كبيرة جدا مملوءة بالناس يتراكضون يمينا وشمالا، والارض مملوءة باوراق صغيرة والصياح والعياط يملأ الدنيا، هذا يضع يديه على عينيه ويفكر بعصبية واضحة، وذاك يزوغ بعينيه يمينا وشمالا ويعض اسنانه، والثالث وبيده حاسبة صغيرة ما ان يتم الحساب حتى يقفز ويرفع يديه باشارة الى عميله ان «بع» او «اشتر» والاخر يعلك اللبان ما ان يلوك قطعة منه حتى يرميها بعصبية ويأخذ الثانية.

مختصر مفيد، فقد وجدت نفسي امام دار لشفاء الامراض العقلية «عصفورية». يا ترى ماذا يريد هؤلاء الناس الموتورين ؟ سألني صاحب لي رافقني في هذه الزيارة. اجبت صاحبي، انك انسان بسيط مثلي تفكر كانسان عادي، اما هؤلاء، فجنون الربح يعمي ابصارهم، ما ان يربحوا «المئة» حتى يحلمون «بالالف» يدوسون على كل القيم الانسانية، لا شرف ولا كرامة، ولا عائلة، ولا عواطف ولا رحمة ولا شفقة.

الا ترى يا صاحبي ما يفعل كبارهم ؟ انهم يشعلون الحروب في اي مكان استطاعوا، الشباب تقتل وهم يبيعون السلاح لترتفع اسعار اسهمه في هذه البورصة التي تراها امام عينيك.

ان الانهيار الذي حصل في الاسبوع الماضي والذي لا يزال مستمرا هو حلقة جديدة من ازمات النظام الرأسمالي، تلك الازمات التي لازمته منذ ان بدأ يترعرع، وكانت الاخيرة منها سنة ١٩٢٩ والتي كان اسوأ ايامها يوم الجمعة السوداء كما يسمونه، وانتهت هذه الازمة بقيام الفاشية ثم بالحرب العالمية الثانية.

وتحاول البلدان الرأسمالية ان تخرج من الازمة الحالية كما خرجت في السابق بـ«الحرب» ولكن.. عظم سمك يقف في بلعومها، ذلك العظم هو الاتحاد السوفييتي وقوة النظام الاشتراكي.

فالسياسة المثابرة ضد الحروب، لا تعطيهم مفكة ولا للحظة واحدة، تلك السياسة التي تجذب اكثر واكثر شعوب العالم اجمع وخاصة الشعوب الاوروبية منها وتحركها للنضال المستمر.

هذه السياسة تؤدي حتما الى احتداد الازمات في البورصة العالمية فهي لا تستطيع ان ترمي «العظم» خوفا على ارباحها ولا تستطيع ان تبلعه فتختنق. يعيروننا بنظامنا ايضا قائلين انتم احسن ؟ هذا نظامكم الاشتراكي يفحص طريقه ايضا.

صح، وصحيح، فنظامنا الاشتراكي يفحص طريقه ولكنه وان كان يفعل ذلك في كل مرحلة من الزمن، يصلح اخطاءه، ويتهيأ لمرحلة جديدة، الا انه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقع في ازمات، فطريق النظام الرأسمالي مسدودة، ولكن طريق النظام الاشتراكي مهما تواجه من الصعوبات فهي ذات منفذ ومفتوحة، والنظام الرأسمالي مهما كان ظاهره قويا الا انه:

من برا يحكي يحمي — من جوا عفاط محشي

وما الازمة الاخيرة، ويوم الاثنين الاسود الاخير، الا دليل على ذلك، واكثر من ذلك.

جاء الاتحاد السوفييتي يمد يده اليهم قائلا: لماذا تتورطون في مثل هذه الازمات ؟ تعالوا نتعاون بالطرق السلمية، اوقفوا جنون التسلح وخاصة النووي، ذلك الذي يستنفذ اغلب ميزانيتكم ويضطركم لان تطبعوا الدولارات بالمليارات وتحولوها الى ورق اخضر ليس الا.. ان سباق تسلحكم يضرنا ايضا، فنحن نضطر للدفاع عن انفسنا، فلم كل ذلك ؟ نحن نحتاجكم وانتم تحتاجوننا فهاتوا ايديكم!

ماذا ستكون النتيجة ؟ هل سيرعوي «ريغن» ويعرف قدر اليد الممدودة اليه ؟ ام سيرفضها بجنون كما تفعل البورصة في «الوول ستريت» ؟ لننتظر قليلا ونرى، فغدا لناظره قريب، وفي الختام، سألت صديقا لي من ايام الدراسة تحول الى رجل اعمال صغير «صوصك» اشلونك ابو حسقيل بالبورصة في الاسبوع الماضي ؟ اجابني بنكتة عراقية ممزوجة بالاسى: ان اسهم الـ «اي.دي.بي» التي اشتريتها راحت تبول وتاهت.

(ابو الشربت)

● اصلها اكبر شقاوة الدينار

سطور بين المحفزات والتمييز

■ بقلم: تيسير خالد اغبارية ■

■ في وقت تتزايد فيه الآراء والممارسات الشوفينية بين اوساط الشبيبة اليهودية، وينفلت فيها عقال الاراء والتصريحات العنصرية لدى بعض ارباب السلطة امثال شارون، ونوايا «الترانسفير»، يكون رد المعارف بتشجيع الاستيطان وتعميق التمييز بين عامليها لمجرد العنصر، وتضرب بوثيقة الاستقلال، والتي تنوي التركيز عليها هذا العام، عرض الحائط. فيظهر وكأن المبتغى من وثيقة الاستقلال خطوة اعلامية فارغة المضمون.

وفي منشور صادر عن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة في تشرين الاول الماضي وتحت بند «محفزات لعاملي التربية» تقدم وزارة التربية على خطوة تمييز قاتلة تجاه المعلمين العرب وجهاز التعليم العربي.

والمحفزات المذكورة هي من نصيب ما يسمى بقرى ومدن التطوير. ويحصل عليها عاملو التربية من مفتشين ومدراء ومعلمين ومعلمات رياض الاطفال، والمرشدون والعاملون الاجتماعيون وعاملو المراكز الثقافية وعاملو التربية في السلطات المحلية.

والشروط، ان يكون عامل التربية مؤهلا، قد انهى الخدمة العسكرية !، ويسكن في قرى التطوير المعترف بها، ويخجلون «كما يظهر من ذكر بند رابع يظهر في التطبيق، وهو ان يكون يهوديا فقط! فالمعلم العربي الدرزي لا يحظى بهذه المحفزات رغم انه قد انهى الخدمة العسكرية. والمتدين اليهودي الذي لا يخدم بالجيش يحظى بهذه المحفزات. فما شعار الخدمة العسكرية الا مظلة مهترئة لتنفيذ المزيد من التمييز.

● ومن المحفزات: عامل تربية ينتقل من مركز البلاد الى قرى التطوير بعد ١٩٨٧/٧/١ يحظى بمنحة اساسية تتراوح بين ٢٦٥ ش.ج الى ٤٦٥ ش.ج. وفي حالة كون المعلم والمعلمة متزوجان يحظيان بمنحة اضافية مقدارها ١١٥ ش.ج. وتتحول جميعها الى منحة دون ارجاع بعد ٣ سنوات.

● سبع خاصة: تُمنح علاوة شهرية خاصة لكل عامل تربية وتعليم يعمل ويسكن في قرى التطوير تدفع من قبل صاحب العمل حتى وظيفة كاملة وهذا مرتبط بجدول غلاء المعيشة. وتدفع هذه العلاوات ابتداء من ٨٧/٩/١ شهريا.

● ترفيع الاقدمية: اي دفع مخصصات مالية محفزة بما يعادل سنة خدمة او سنوات للمعلمين اليهود الذين يدرسون في بلدات التطوير البعيدة. وهكذا فالمعلم العربي يبدأ بسنة الخدمة الاولى وزميله في قرى التطوير يسجل له فورا ٧ سنوات خدمة سنة اولى + ٤ سنوات تحفيز + سنتان خدمة تدفعان اصلا لكل معلم يهودي اينما كان تحت شعار الخدمة العسكرية. وتذكر النشرة قائمة باسماء مدن وقرى التطوير في البلاد وتقسم الى ٣ مجموعات لا تشمل بالطبع اية قرية او مدينة عربية لانه يحرم عليها التطوير.

ففي المدن والقرى المشمولة في التقرير وبضمنها المستوطنات في المناطق المحتلة تدفع لهم الاقدمية ومحفزات طالما عمل وسكن فيها. وفي حالة كون عامل التربية يعمل حسب درجات وليس وفقا للاقدمية.

المجموعة أ +: زيادة درجتين

١: ١٫٥ درجة

ب: درجة.

تصرف له زيادة تتراوح بين درجة الى درجتين.

● التعليم الاكاديمي: تشترك الوحدة للاسكان والمحفزات بـ ٧٥٪ من مصاريف اجرة التعليم في المؤسسات العليا، و١٠٠٪ سفريات، بشرط ان لا يقل تعليمه عن ٨ ساعات اسبوعيا. وان يكون الموضوع تعليميا.

● صناديق الاستكمال: تتحمل الوحدة حصة المعلم والمشغل سوية. فما على المعلم الا تسجيل اسمه ويصبح عضوا فيها دون ان يدفع اغورة واحدة، فالمعلم العادي يُفرز من راتبه ٤٫٢٪ ومن صاحب العمل ٨٫٤٪ ويصبح المجموع ١٢٫٦٪ من راتبه. وهذه النسبة هنا على حساب الوحدة. وعلى المعلم العضو ان يستمر في عمله في قرى التطوير حتى نهاية السنة الخامسة. والصناديق هي صندوق الاستكمال عن طريق بنك مساد وصندوق الثانويين وصندوق فوق الابتدائيين.

● تشترك المعارف في ٨٠٪ من اجرة السكن في عمارات «عميدار» و«عميجور»، والتابعة للسلطات المحلية الخ. ومثل هذه النسبة في بيوت اخرى في السوق الحرة. وفي نفس الوقت يعمل مئات المعلمين العرب في النقب ولا يحظون باية مساعدة سكن؟!!!

ويحظى بالمحفزات الانفة الذكر كذلك قرى المهاجرين الجدد وجميعها ترفع الاقدمية ٤ سنوات لحساب الراتب.

ويجب ان لا ننسى ان سكان قرى التطوير على اختلاف تقسيمها يحظون بتنزيلات هائلة من الضرائب. تضاف في قائمة المحفزات للمعلمين في هذه القرى.

وهكذا رأينا اشكالا جديدة من التمييز، وشعارات زائفة للمساواة تحت شعار الخدمة العسكرية. اذ ان القرى العربية الدرزية لا تحظى بمقومات ومحفزات قرى تطوير.

ان المعلم اليهودي يأخذ هذه الزيادة لكونه يهوديا فقط وهذا تمييز عنصري مفضوح بدليل تجاهل القرى الدرزية المحاذية لقرى التطوير، ناهيك عن تجاهل القرى العربية.

هكذا ترسم وزارة المعارف خطوط «المساواة» بين مربي الاجيال. فلا يكفي ان ابن المعلم العربي يحظى باقل من نصف ابن المعلم اليهودي في التأمين، ولا يكفي اننا نعاني من ازمة غرف مستأجرة!! اننا نسأل وزارة المعارف: الا يستحق معلمونا كل محفز لخدماتهم المتفانية لتربية النشىء الجديد ؟ اليس هناك من حدود لسلسلة التمييز ضد جماهيرنا العربية على اختلاف طوائفها!!

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

● اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

□ كوكب ابو الهيجاء، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي الحزب، يتكلم: ابراهيم مالك.
□ دير حنا، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي الحزب ـ يتكلم: عودة بشارات.
□ كفر مندا، الجمعة ١١/٦، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي الحزب، يتكلم: سعيد بدر.
□ عرابة، السبت ١١/٧، الساعة ٦٫٠٠ في نادي الجبهة، يتكلم: زاهي كركبي.
□ المشهد، السبت ١١/٧، الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت محمود مرعي.
□ الناصرة، السبت ١١/٧، الساعة ٧٫٣٠ مساء حفلة في قاعة النادي الارثوذكسي
□ عيلبون، الاحد ١١/٨، الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب، (حفلة) ـ يتكلم فهمي زريق وتوفيق كناعنة.
□ سخنين، الاثنين ١١/٩، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي «اميل توما»، يتكلم: ابراهيم مالك.
□ عبلين، الثلاثاء ١١/١٠، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: سامي غطاس.
□ كابول، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦٫٠٠ مساء، في نادي الحزب.
□ يافة الناصرة، الاربعاء ١١/١١، الساعة ٦٫٠٠ مساء في المركز الثقافي، يتكلم: توفيق كناعنة.
□ عين ماهل، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادي.
□ طمرة، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: نظير مجلي.
□ شعب، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: توفيق كناعنة.
□ اكسال، الخميس ١١/١٢، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب، يتكلم: عمر سعدي.

ص.ب ١٠٤

شاب درزي وجندي مسرح وجرح في الحرب ومقعد.. والمكافأة: مطرود من مكان الى مكان

لحضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

بدأت قصتي قبل ست سنوات وبالتحديد بتاريخ ٨١/٢/٢٢ حين اصبت برجلي اثناء الخدمة العسكرية في هضبة الجولان السورية جراء انفلات طلقة نارية من سلاحي الذي تبين فيما بعد وبعد الفحص بانه غير صالح للاستعمال. فبعد الاصابة ادخلت الى المستشفى للعلاج وبعد خروجي من المستشفى بعد عدة اشهرة بدأت بالمطالبة بحقوقي كمصاب في الجيش ولكن دون جدوى او حاولوا عدم الاعتراف الا بعد ان ارسلت عدة رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الامن بعدها ارسلت للعمل في مصنع يعمل فيه معوقون لمدة شهرين نقلت بعدها الى مصنع آخر ولمدة شهر واحد وذلك لعدم ملاءمة صحتي لنوع العمل. وبدأت انتقل بين مصنع وآخر حتى عملت في مستشفى بوريا في بدالة التلفونات ولمدة سبعة اشهر فوجئت بعدها باقالتي من العمل بحجة انني غير ملائم. وبعد توجهي لمدير المستشفى للاستفسار عن اسباب اقالتي قال لي بان «وزارة الدفاع» تضغط عليه لاستبدالي بمعوق اخر يهودي. وبعد ثلاثة اشهر من المطالبة بايجاد عمل ملائم عملت في مستشفى صفد في قسم الاجهزة الطبية حيث عملت لمدة عامين انتهت بتاريخ ٨٧/٩/٣ عندما طردت من العمل مرة اخرى لنفس الحجة القديمة (غير ملائم للعمل) ولكن بعد الاستفسار من مدير القسم تبين ان قضية انتهاء عملي لها علاقة بادخال معوق يهودي اخر للعمل. هذا ما اكده لي مدير القسم لان الاوامر من فوق. وبعد ان فقدت عملي ذهبت الى مكتب الامن المسؤول في طبريا طالبا عملا جديدا واذا بالمسؤول يقترح علي مساعدة لشراء سيارة لنقل الركاب على ان اجد العمل بنفسي فوافقت على عرضه. وبناء على اقتراحه توجهت لمكتب الضريبة وفتحت ملفا كمقاول لأ تمكن من البدء بالعمل الجديد. ولكن عند عودتي بتاريخ ٩/١٤ للمكتب المسؤول في طبريا لاخذ المساعدة واذا بالامر قد تغير حيث قاموا بتخفيض نسبة العجز لدي من٢٨٪ ـ ٢٠٪ وبذلك يضيع حقي في السيارة وبدلا من ذلك اقترح علي بان اعمل في الحراسة فرفضت هذا العمل لانني اريد ان اعمل في اي عمل يساعدني على التطور والتقدم. وعند رفض العمل كحارس قام المسؤول بتهديدي قائلا: انك ستأتي الينا كالفأر لطلب المساعدة وبعد نقاش معه استدعى الشرطة التي قامت بدورها بفتح ملف لي بتهمة الازعاج في مكان عام. وقام الشرطي بدوره بتهديدي اذا عدت الى نفس المكان مرة اخرى بعد هذا اليوم.

هذه هي قصتي التي اردت ان اطلع الجمهور عليها لاني اعتقد بان الكثيرين من المجندين من ابناء الطائفة العربية الدرزية يواجهون مثلها يوميا.

هذا التعامل غير الانساني اليس مصدره السياسة العنصرية والتمييز القومي والطائفي الذي تمارسه المؤسسة الحاكمة في البلاد ؟ الى متى سيستمر ؟

● عادل كمال غانم ـ المغار ●

ام الفحم ـ مرة تلو الاخرى

● يعرف الجميع ان الازمات المالية الخانقة في قرانا العربية تنبع من سياسة عنصرية تستهدف شل مسيرة تطورنا وتقدمنا. ومدينة ام الفحم نموذج معبر عن الوضع، فمشاكل هذه المدينة وما تعانيه من ضيق الرقعة والازدحام القاسي وميزانيات تافهة تجعل الحياة فيها غاية في التعقيد والاستنزاف. واشد مظاهر السير والمرور مشهد يتكرر يوميا في كثير من الشوارع. ويزداد الامر خطورة في ايام الاعياد والمناسبات وخاصة ايام السبت حيث يصل المدينة العديد من سكان القرى المجاورة لقضاء حاجياتهم. آنذاك تصبح عملية التنقل داخل المدينة صعبة ومرهقة. وسبق ان وضعت البلدية اشارات مرور لتنظيم عملية السير لكن ذلك لم يكن اكثر من حل جزئي.

وبغية تسهيل الحياة وتحسين مسألة المرور والتنقل الحر من المفيد لو قلص سكان المدينة من استخدام سياراتهم داخل المدينة ايام السبت والمناسبات حيث يشتد الازدحام لاعطاء القادمين للمدينة من القرى المحيطة مجال التنقل دون اي مضايقة (وهذه بالطبع حالات طارئة) ان ام الفحم ترزح تحت اعباء ثقيلة كبيرة. فلنساهم جميعا في دعم بلديتها او على الاقل لتسهيل الحياة داخلها ـ فقلوبنا تخفق لها ولاهاليها مع اشراقة كل صباح وتجدد حياة المعاناة ـ انها جديرة بكل تكريم وتقدير.

عبد الناصر ـ التاريخ والعنوان

بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة لرحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر نقول وننادي ونهتف: بقدر ما تصب الانهار وتجري الوديان، ستبقى ذكراك ايها القائد عطرة في نفوسنا ومبادؤك راسخة في اذهاننا ومصدر الهام ووحي في حياتنا. لنا ان نبكيك ابا خالد وان يتمزق القلب حرقة على رحيلك بما من غرست فينا قيم الكرامة والعزة والايمان بمستقبل زاهر ـ فرضت شخصيتك الفذة وعزيمتك الابية احترام العالم للعرب والعروبة جعلت لنا هيبة وشخصية ـ لنا ان نبكيك ـ فغيابك عنا ترك فراغا لا يملأه احد. لا السادات ولا مبارك ولا غيرهما.

عفوا ابا خالد ومعذرة ـ السادات المتآمر داس كل الحدود وارتكب كل الموبقات وهوى الى الحضيض ونزع عن نفسه كل شعور بالكرامة ـ واكمل وريثه مبارك طريق التنكر لقضايانا العربية والتمسك بالحلول الامريكية.

عفوا ابا خالد ـ فالعرب اليوم يخجلون بوجود امثال مبارك لما يمثله من مواقف التهافت على امريكا والغرب ـ وانعدام الهيبة في شخصية مصر والعرب، فسياسته الاستسلامية جرّت مصر الى احضان الغرب الاستعماري وجعلت من مصر ذاتها شبه مستعمرة امريكية ـ وقف متفرجا امام العدوان الامريكي على ليبيا ونكبة العرب في لبنان ـ وتشتت العرب اليوم.

تمزق شملنا ابا خالد فاصبحنا نهبا للضياع وفريسة للتشريد والاستخفاف واضحوكة امام العالم اجمع.

ابا خالد لماذا لماذا تركتنا ؟ يا تاريخ العصر وعنوان النصر.

● ابراهيم وشاحي ـ عرعرة ●

* تهنئة *

الى الصديق العزيز سليم عبدالله محاميد وزوجته بالمولود الجديد «سهيل» متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

فلافل المدينه ـ اخوان حصري ـ ام الفحم

* تهنئة *

الى العزيزين باسم ابراهيم وأسماء عبدالله جمال بمناسبة الخطوبة و «العقبى للفرحة التامة».

أبو همام والعائلة

الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

يسر فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، ان يدعو اهالي القرية لزيارة معرض الكتاب السوفييتي والعربي، احتفالا بذكرى ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر، وذلك ابتداء من اليوم، الاربعاء، ٨٧/١١/٤، الساعة ٥٫٠٠ مساء حتى ٨٫٠٠، في نادي الحزب.

يستمر المعرض حتى يوم السبت ٨٧/١١/٧

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد للطالب

اختبار الذكاء

● اعداد: اسكندر عمل ●

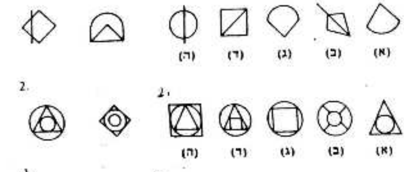
حل اختبار رقم ٣

١. (٤) القاعدة هي $+ أ + ٢^{٢} + ٣^{٢} + ٤^{٢} + ٥^{٢}$
اي ان الناقص هو $٥٦ + ٦^{٢} = ٩٢$
٢. (٤) القاعدة هي $ن^{٣} + ٢$ والحد الاول تكون فيه ن = صفر.
الحد الناقص $٦^{٣} + ٢ = ٢١٨$
٣. (٢) القاعدة هي $ن^{٢}$ ـ ن والحد الاول فيها تكون في ت = صفر
٤. (٢) القاعدة: تضرب ×أ ثم × $٢^{٢}$، × $٣^{٢}$، × $٤^{٢}$، × $٥^{٢}$.
الحد الناقص هو $٤٠٣٢ × ٥^{٢} = ١٠٠،٨٠٠$.
٥. (٣) كل عدد بدء من الحد الرابع، هو نتيجة جمع وطرح الحدود الثلاثة التي سبقته فيكون الحد الناقص (١ـ) ٧ + ١ = ٩
٦. (هـ) المشترك هو قوس ووتر.
٧. (أ) المشترك اجزاء من دائرة.
٨. (ب) المشترك هو معين.
٩. (جـ) المشترك هو دائرة وفي داخله مثلث
١٠. (د) المشترك هو خطان متقاطعان متعامدان.

● اختبار رقم ٤ ●

الزمن المحدد ١٥ دقيقة:
اكمل المتواليات الاتية:
١. ٨١، ٧٠، ٦٠، ٥١، ٤٣، ....
(١) ٣٦ (٢) ٣٤ (٣) ٣٨ (٤) ٣٧
٢. ٨٢، ١، ٣، ١٣، ٦٣، ٣١٣، ....
(١) ١،٥٤٣ (٢) ١٥٢٣ (٣) ١٥٠٠ (٤) ١٥٦٣
٣. ٤٠٨، ٢٠٠، ٩٦، ٤٤، ١٨، ....
(١) ٥ (٢) ٨ (٣) ١٠ (٤) ١٣
٤. ٥، ١١، ٢٥، ٥٥، ١١٧.....
(١) ٢٤٩ (٢) ٢٥٢ (٣) ٢٤٣ (٤) ٢٥١
٥. $س^{٦}$، ٦ $س^{٥}$، ٣٠ $س^{٤}$، ١٢٠ $س^{٣}$، ....
(١) ٣٦ $س^{٣}$ (٢) ٢٤٠ $س^{٢}$ (٣) ٣٦٠ $س^{٢}$ (٤) ١٢٠ $س^{١}$.

في الجهة اليسرى يوجد شكلان فيهما عنصر او اكثر من العناصر المشتركة عليك ان تجد الشكل الثالث من مجموعة الاشكال على اليمين الذي له نفس العناصر المشتركة لهذين الشكلين.



بلادنا

جبّ يوسف:

قرية عربية تقع جنوبي شرق صفد على مسافة قريبة من الشاطىء الشمالي الغربي لبحيرة طبريا. موقعها الجغرافي ذو اهمية كبيرة لوقوعها على طريق عكا ـ دمشق، وكان موقعها يعرف باسم «خان جب يوسف» في القديم لانها كانت احدى المحطات الواقعة على طريق دمشق.

نشأت القرية قرب بئر للمياه تدعى جب يوسف، فوق رقعة من الارض منبسطة نسبيا، ولا يزيد ارتفاعها على ٢٤٠م فوق سطح البحر. وكانت تشرف على سهل الطابغة الذي تخترقه مجموعة اودية في طريقها الى بحيرة طبريا.

وتمثل القرية نقطة انقطاع بين الجبل والسهل، اذ تمتد اقدام جبال الجليل خلفها، ويمتد سهل الطابغة امامها. والقرية صغيرة الحجم متراصة البناء، وتتألف بيوتها من اللبن والحجارة البازلتية والكلسية. وتتوافر حولها مياه الينابيع التي تستخدم للشرب وري المزارع. وهي موقع اثري يحتوي على بقايا خان وقبة تحتها صهريج وبركة.

بلغت مساحة الاراضي التابعة لها ١١،٣٢٥ دونما، منها ٩٥ دونما للطرق والاودية، ولا يملك الصهيونيون فيها شيئا. وكانت اراضيها تنتج انواعا متعددة من المحاصيل الزراعية التي تعتمد على مياه الري الى جانب اعتمادها على الامطار، واهم تلك المحاصيل الحبوب والخضر والاشجار المثمرة، كالفواكه والزيتون.

نما عدد سكان جب يوسف من ٥٩ نسمة عام ١٩٢٢ الى ١٧٠ نسمة في عام ١٩٤٥. ومعظم سكانها من عرب السيّاد الذين استقروا في القرية والمنطقة المحيطة بها واخذوا يمارسون حرفة الزراعة.

قام الصهيونيون عام ١٩٤٨ بطرد سكان القرية وتدميرها. وتقع حاليا منشآت مشروع نهر الاردن ـ النقب بالقرب من مكانها، وبخاصة محطة ضخ المياه من بحيرة طبريا عند موقع الطابغة.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ لوحة طبريا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

نافذة على الادب العالمي

تاريبل تشانتوريا

● بقلم: نزيه قسيس ●

(١٩٣٢ ـ   )

ولد الشاعر تاريبل تشانتوريا في مدينة باتومي في جورجيا السوفييتية عام ١٩٣٢. بدأ بنشر قصائده عام ١٩٥٢ اما اول مجموعة شعرية له فصدرت سنة ١٩٦٤. كتب عدة دواوين، اشهرها: «الارجوحة» «قمر جديد» «إثنان».

بالاضافة الى كتابة الشعر يشتغل تاريبل تشانتوريا بالترجمة عن الانكليزية فقد ترجم رواية «موبي ديك» للكاتب الامريكي «هيرمان ملفيل» الى اللغة المحلية في جورجيا. يعيش الشاعر الان في تبليزي عاصمة جورجيا ويعتبر من الشعراء المشهورين والمحبوبين في الاتحاد السوفييتي. من قصائده الجميلة قصيدة «شتاء» وهذه ترجمتها عن الانكليزية:

شتاء

تماوجت الاشجار في ساحة الدار في الثلج العاصف.
وعلى الزجاج ارتسمت اشكال الصقيع الخشن.
كان من عادة امي ان تذهب الى الفراش قبلنا كي اجد هناك مكانا دافئا تماما بكامله.
وقبلنا جميعا كانت تقوم باكرا في الصباح،
وبالمكنسة الناعمة كانت تكنس بهدوء.
لا بد ان الطفل بحاجة الى فطوره، الى شيء دافىء،
وبعد ذلك الغداء ـ سنكون بحاجة الى شيء ما قريبا.
ثم ماتت امي. لقد عملت بشقاء، واي شقاء!
لم تسترح ابدا من هموم الحياة من اجلي.
لا، هي لن تجلس وتمشط الصوف هناك الان ـ قلب امي النقي سيكنسه الثلج الابيض.
ماتت قبل الاوان، من يدري، ربما ارادت ان تجعل المكان الذي تراه، دافئا من اجلي...

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

طرق النقاش في الكنيست

● اعداد: يوسف صباغ ●

ينص قانون اساسي الكنيست في البند ٤٥ على ان النقاش يكون حزبيا او شخصيا.

النقاش الحزبي: يكون النقاش حزبيا في المواضيع التالية:
١) تشكيل الحكومة او استقالتها.
٢) اقتراح الميزانية
٣) السياسة الخارجية
٤) سياسة الامن
٥) موضوع اقترحته احدى الكتل وابلغت رئيس الكنيست انها تطلب به حجب الثقة عن الحكومة.
٦) موضوع اعلنت عنه الحكومة لرئيس الكنيست انها ترى في التصويت عليه بمثابة تعبير عن الثقة بالحكومة او حجب الثقة عنها.
٧) بناء على طلب عشرة اعضاء كنيست او حزبين مجموع اعضائهما لا يقل عن ثمانية اعضاء.

طريقة النقاش الحزبي:

١ ـ تحدد لجنة الكنيست المدة الزمنية المخصصة للنقاش، ويقسم الوقت بين الاحزاب حسب كبرها. وفي نقاش مدته اربع ساعات، يكون لكل حزب عشر دقائق على الاقل، واذا كانت المدة اكبر يكون لكل حزب خمس عشرة دقيقة على الاقل.

٢ ـ كل قائمة تريد الاشتراك في النقاش تبلغ رئيس الكنيست ـ خطيا ـ باسماء اعضائها الذين سيشتركون في النقاش وترتيب ظهورهم والوقت المخصص لكل منهم.

٣ ـ يقرر رئيس الكنيست دور الخطباء بين القوائم آخذا بعين الاعتبار كبر القوائم حسب الترتيب التالي:
أ) تستدعى اكبر قائمة في المعارضة لتخطب اولا.
ب) يحق لاكبر قائمة في الائتلاف ان تخطب ثانيا اذا كان الوقت المخصص ثلاث ساعات، وعضو آخر اذا كانت المدة ثماني ساعات.

طريقة النقاش الشخصي:

في النقاش الشخصي يتكلم العضو عادة بالنيابة عن نفسه وآراؤه ليست بالضرورة آراء حزبه ويكون النقاش شخصيا في مواضيع غير التي ذكرت آنفا او عندما يطلبون حرية الضمير. اما طريقة النقاش فهي كالتالي:

١ ـ يحق لكل عضو كنيست ان يبلغ رئيس الكنيست برغبته الاشتراك في النقاش ويسجل اسمه في سجل الخطباء.

٢ ـ يحدد رئيس الكنيست المدة الزمنية لكل خطيب ودور الخطباء، ويحق له ان يحدد مدة هذا النقاش.

٣ ـ اذا اراد عضو كنيست ان يغير موعد اشتراكه في النقاش، يستجاب طلبه اذا امكن، ولكن اذا لم يبلغ العضو رئيس الكنيست عن تغيبه عن الجلسة عند مجيء دوره يخسر حق الكلام في هذا النقاش.

حق الكلام للوزراء

يحق للوزير ان يطلب حق الكلام متى شاء ذلك في نقاش حزبي او شخصي واذا اعلن عن استقالة وزير من الحكومة، يحق للوزير المستقيل ان يخطب مباشرة بعد الاعلان.

افتتاح النقاش وتلخيصه:

يفتتح النقاش ويلخص في كل موضوع من جدول الاعمال حسب القواعد التالية:

١ ـ في المواضيع التي اقترحتها الحكومة، يفتتح النقاش ويلخصه الوزير او نائبه. في المواضيع التي احضرتها لجنة من لجان الكنيست، يفتتح النقاش ويلخصه رئيس اللجنة او عضو منها يخوّل صلاحية بذلك.

٣ ـ في مواضيع من جدول الاعمال يكون النقاش كما يلي:
أ ـ في المواضيع المقترحة من قبل اعضاء الكنيست، يفتتح النقاش ويلخصه احد الاعضا بالنيابة عنهم.
ب ـ اذا اقترح موضوع من قبل مجموعة اعضاء كنيست، يفتتح النقاش ويلخصه احد الاعضاء بالنيابة عنهم.
جـ ـ اذا قدم اقتراح من قبل مجموعة احزاب مختلفة، كل حزب على انفراد، يحق للحكومة افتتاح النقاش وتلخيصه، اذا لم تطلب الحكومة ذلك ـ يفتتح النقاش احد الاعضاء المقترحين باتفاق بينهم واذا لم يتفقوا فيما بينهم، يقرر رئيس الكنيست ونوابه من يفتتح النقاش ويلخصه.

اعلان شخصي:

يطلب اعضاء الكنيست احيانا حق اعلان شخصي في اثناء النقاش ويتم ذلك كما يلي:

١ ـ يسلم عضو الكنيست الذي طلب حق اعلان شخصي لرئيس الكنيست فحوى الاعلان خطيا.

٢ ـ لا يعطى حق اعلان شخصي الا لتصحيح سوء فهم لاقوال مقدم الطلب او يتعلق باقواله، او لازالة تهمة قيلت ضده في الكنيست.

٣ ـ لا تكون مدة الاعلان الشخصي اطول من خمس دقائق، ويكون موعد الاعلانات الشخصية في نهاية الجلسة.

اعلان الاحزاب في النقاش:

يعطى كذلك للاحزاب حق لاعلان في النقاش على اقتراح قوانين ويتم ذلك كما يلي:

١ ـ يحق لكل حزب الادلاء باعلان اذا لم يشترك في التصويت او مُنع من ذلك في القراءة الاولى. ٢ ـ اذا لم يشترك الحزب في النقاش او منع من ذلك في القراءة الثالثة. ٣ ـ يتم تقديم الاعلان بعد التصويت ولا تزيد مدته عن خمس دقائق. ٤ ـ اذا قررت لجنة الكنيست تقديم اعلانات من الاحزاب بدل النقاش، تقدم الاعلانات قبل التصويت، وتكون مدة الاعلان من خمس الى عشر دقائق.

نظام التصويت:

١ ـ يقرر رئيس الكنيست نظام التصويت، وله الحق في ان يقرر تقديم موضوع مهم للتصويت اولا. كذلك يحق للحكومة ان تقدم المواضيع التي اقترحتها للتصويت اولا. ٢ ـ قبل كل تصويت يعلن الرئيس لكل اعضاء الكنيست الموجودين خارج قاعة الجلسات عن التصويت بواسطة دق جرس يسمع في كل مبنى الكنيست.

كيف يجري التصويت ؟:

١ ـ يصوتون برفع الايدي
٢ ـ يتم تصويت سري او شخصي حسب طلب من الحكومة او من عشرين عضو كنيست على الاقل.

نتائج التصويت:

١ ـ اذا رأى رئيس الكنيست ان الاقتراح المقدم للتصويت حظي بالاكثرية او رفض بالاكثرية لا يجري عد الاصوات.

٢ ـ اذا لم تكن النتائج واضحة للرئيس، يعد الاصوات سكرتير الكنيست او احد نوابه.

٣ ـ اذا قرر رئيس الكنيست ـ حسب رأيه او حسب طلب احد اعضاء الكنيست ـ ان يجري عد الاصوات من قبل اعضاء الكنيست، يعين رئيس الكنيست عضوين او اكثر من بين اعضاء الكنيست ويلقي عليهم مهمة عد الاصوات.

وفي نهاية كل تصويت يعلن رئيس الجلسة عن نتائج التصويت.

في طريقي اليك

● فالنتينا ابو عقصة ●

اخطو نحوك خطوة..
خطوة قصوى..
توصلني اليك مباشرة
قست الايام علينا
وقضينا العمر
نبحث عن ظل شجرة.
يحتوينا لا اكثر!!..
ظل شجرة لا اكثر..

اخطو نحوك خطوة..
خطوة قصوى
اثور على الواقع المشؤوم..
اتمرد على الآلهة..
أعيد احلامي الى موقعها
معا نحرر العالم..
من تبعية الصنم المتجدد
.. قد يفصل البحر بيننا...

واعتقه..
فيا طريق اليك سواه
الابحار هو الحل الوحيد.
للانتقال من شاطىء الى شاطىء..
البحر يفصل بيننا واظل اعشقه..
عن ظل شجرة لا اكثر
اتنازل عن كوخنا الدافىء..
وزهرة الفل
عن الشمس فجرا
وايضا قطرة الطل..
عن احلامي ببيت من القرميد
وضجيج اطفال يملأون كوخنا
الوحيد
اخطو نحوك خطوة
توصلني اليك
مباشرة
معا نحرر العالم
من تبعيه لاله لا وجود له..
اخطو نحوك خطوة..
مهما يكن..
فالحب اني وانك للرحيل وللبقاء..
اني وانك للسعادة وللشقاء..
اني وانك للحياة للفناء..
الحب ان اشعر بالغربة يوم
تغترب..
وبالعذاب يوم تتعذب
الحب ان اقاوم يوم تكون وراء
قضبان في زنزانة
احطم عن وجهك احزانه
الحب اني وانك واحد
رغم الفرح وفقدانه..

ـ معليا ـ

لما رحنا عالمينا

● وفاء طلال رواشدة ـ الرينة ●

لما رحنا عالمينا
صار الدمع مثل السيل
مع السلامة يا خي
تترجع بكرة علي
الفرقة صعبة ومرة
حطت في القلب جمرة
صورة وجهك يا غالي
بالايام والليالي

تتودعك يا خينا
يهلهل من عينينا
اوعى تتأخر علي
وبتحلى ايامنا
والله بكفينا شرة
وكسّرت ظهورنا
ما تتغيب عن بالي
تبقى قدام عينينا

قصيدة ملونة

● وفيقة كمال نعامنة ●

ساكتب بالاسود
واخط على وريقاتي بالاحمر
واجعل بعضا من كوفيتي اخضر
ابعث من صلاتي ترتيلة للغد
ساطمئن الخوف الكامن في احشائي
وارفع صوتي حتى القحف.
الغد آت
من هنا ابتدأت الكلمة
عبر دروب وطني تصلكم
على ميناء بيروت الصامدة تقف.
تسمر خطاها بالارض قويا
تنتظركم بعد مشوار دام طويلا
تدخل الى اعماق اعماقكم
احياني اطفالي تطمئنكم
ما النسيان زارنا
ولا موت الضمير في دارنا
ننتظر الصمت الساكن، في عقولهم
ننتظر الكلمة تخرج من شفاههم
وعرشهم الساخر من دنيانا الصامدة
فهم هناك جالسون
لاخبارنا لا يأبهون
ماذا بعد على الشاشة يقولون
فلنقل معهم
لبيك يا حسين المجنون
دمنا شوكة في حلقك
دمنا شوكة في حلق الساخرين منا
لاننا بالنسبة لعرشك تافهون

ـ عرابة ـ

امي

● احمد علي نصار ●

كان فيها تكويني... خلقي... ومولدي...
صدرها مرضعي... ومسكني... ومضجعي
أمي هي معبدي...
الذي فيه اصلي..
امي شرفة تطل على الحياة
هي معرفتي.. ومدرستي.. وعلمي
خريطة توضح لي طريقي..
مسلاتي في وحدتي..
ملجاي اذا خفت
مرضعي اذا جعت
مقيمي اذا اخطأت...
صدرها مليء بالحنان
فيها من الخوف امان...
لافراحي تفرح
لاحزاني تحزن...
عند سفري تدعيلي
بان يوفقني ربي...
يعطيني.. ويهديني..

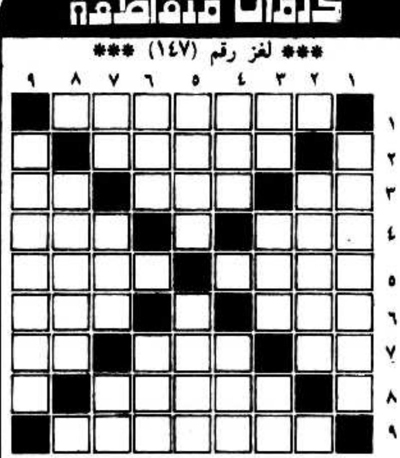
ـ عرابة ـ

رسائل الاصدقاء

● الى صاحبة قصة الاطفال «الاستفتاء» القصة ناجحة من ناحية البناء والافكار واللغة، ونحن بدورنا فهمنا ما هدفت اليه من نبذ ظاهرة متواجدة الان على الساحة، ولكننا نعتذر عن نشرها لان الطفل او القارىء العادي الذي لا يصل الى ما ترمين اليه يفهم القصد الرجعي وهو ما لا تريدين ان يصل اليه القارىء، من تمجيد للملكية واعتراف بها دون قيود.. الخ...

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٧) ***



اعداد: جلال علي زبيدات ـ سخنين

الكلمات الافقية:
١) جمهورية سوفييتية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) من الحواس ـ عكس بارد ـ مهنة انسانية
٤) عكس شر ـ سير
٥) ناس ـ حكيم
٦) ظن (معكوسة) ـ يحصل على (معكوسة ومجزومة)
٧) ثلثا اكل ـ مهند ـ وضع خلسة
٨) حرف + عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٩) غرف دراسية + علم مؤنث

الكلمات العمودية:
١) عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٢) عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٣) مادة قاتلة ـ ذهب ـ آلة موسيقية
٤) من الحيوانات البحرية (معكوسة) ـ من الاشجار
٥) اسم علم مذكر ـ عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٦) تهجم ـ فتح
٧) انت (بالانكليزية) ـ انحنى ـ اداة نصب
٨) عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٩) عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية

*** حل لغز (١٤٦) ***

افقي
١) ابن زيدون
٢) نول + ولد
٣) حر + باسم + ال
٤) موز ـ لف ـ ثلج
٥) دم + هر ـ زوقا
٦) شاي + ز ـ در + رح
٧) و ن ر ـ سر ـ وز + ظ
٨) بق ـ اياد ـ جد
٩) الخنساء
١٠)ابو نواس

عمودي:
١) احمد شوقي
٢) روماني
٣) بن ـ زهير ـ اب
٤) بون ـ رز ـ دلو
٥) زلال ـ ساخن
٦) يوسف ـ ربنو
٧) دل + م ـ زد ـ أنا
٨) ود ـ ثور + و ـ أس
٩) الفرزدق
١٠) الجاحظ

لحبيبي، للحظة.. اصغ يا وطني

● رجاء بكرية ●

اصغ يا وطني اصغ
ولو لحين للحظة ثانية
لنحيبي الذي يمزق سما القدس
لدمعي الذي اغرق الاطفال والارامل
في بقعة منسيه
لحديثي الذي يطرق بوجل نوافذ البخلاء
لعشقي الذي مضى كالزنابق
في اوائل نيسان
لعذابي المورق في مقلتي
خضرة جوفاء
هناك على شاطىء النهر اندلعت
براكيني...وفوق شفاهي
انسحقت الكلمات
وغنت العنادل لنأيي المللوح
اندى النغمات
وظننت أني ملاقيك بين الخمائل
على قيد خطوة من نبع الدماء
هكذا انبأني زورق الايام
الخوالي
وعطش الليالي
وقالت لي الكواكب والابراج
والنسر المطوق في العلاء
واخترقت الحدود لاصلك
تلفني اجنحة الظلام
لكن الكاشفات عثرتني
وتوارت دردشة النداء
لم يقابلني سوى صخب المدفع
والرشاش
وأياد تضيق عنقي
ووجوه عرفت منها ملك خليجي
ووزير عربي وسفير يتوعد
بلسانه
الاعوج اولئك السفهاء
منذ قصدت ظلال صنوبرك
وغزلت اوراقه قنا اهجع اليه
كلما شوقني برد الشتاء للرحيل
منذ عرّفتني على سرك العميق
وايقظت مشاعري على لحنك
كلما جرفني تيار المساء
ودعوتني لمرتعك الضنين
منذ ضربت صخرتي امواج
السراب
في عشية تقوض تمثال
العدالة
وصلت احزمة اللهيب
الشمعدان
الوحيد
وانقطعت الزوابع عن الصفير
منذ قيل انني منك ولدت
ونازعتني لهفتي للقاء جفنك
الذابل
وقصفت الذكرى عمري الشريد
منذ اغتالني الصمت الماثل
فوق ناقوسك
سماني المجاذيب متطرفة
ورموني بنظرات احتقار
واتهموني بالزور والانحراف
فجعت بذلك اللقب وسألتهم
بشك عن جريمتي
لم يجيبوا
لم يبرروا الاسباب
وشعرت باعصار شديد يقتلع
شراييني... يكتم انفاسي
ويواري الثرى اغنيتي التي
ابتدأت قبل الف الف دهر
ولم تعرف بهاء الاقمار
لا ولا صادفت الانوار
متخبطة في الظلام ابدا
حرم عليها ذلك وهي في
رحم الخيال
ظلمتها اذ لم استشرها قبل
شروعي في العملية القيصرية
لاستخراجها
لذا جاءت كأي لقيطة
اهكذا تدفن الاغاني دون
اعتبار...دون ادعاء يا
وطني
كما تركل الجيف والاجساد!
تعال يا حلمي البديع
تعال يا اكليل عشتروت
قبل يدها
وامنح هذا العالم الفاني
بعض جمالها
تعال للاشجار العاشقة
للمسات الربيع الدافئة
ولكل القلوب النابضة بالعطاء
يا وطني
تعال يا اروع درة اهداها
زحل للورى...
الآن فقط ادركنا معنى فقدانك
ارحم خفقان فؤادي
واصغ لقصيدة عتابي...

(عرابة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ يافا

تدعوك بهذا لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١١/٥ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب بالعجمي ـ شارع هشيكما ٢.

يتكلم: عضو الكنيست ـ **شارلي بيطون**

حول:
مؤتمر جنيف ولقائه مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ ياسر عرفات والطرق لتقوية معسكر السلام.

الدعوة عامة

الجماهير العربية سنة قبل الانتخابات

في المركز الثقافي البلدي الساعة السابعة مساء

باشتراك: سالم جبران ـ رئيس تحرير الجديد
عبد الوهاب دراوشة ـ عضو كنيست
هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم
يدير الندوة: الاستاذ عبدالله جبران
ـ ما هي القوى السياسية الاساسية التي تنشط بين الجماهير العربية
ـ ما هو موقف كل منها في قضايا المساواة وقضية السلام العادل
ـ اعضاء الكنيست العرب في الاحزاب الصهيونية يخدمون الجماهير العربية ام احزابهم
ـ هل من المنتظر حدوث تغييرات ملموسة في الخارطة السياسية في الوسط العربي في اسرائيل عامة ؟

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي، يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جماهير المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف، متمنين ان يعود وقد ساد السلام العادل والشامل ربوع بلادنا والعالم اجمع.

* كل عام وانتم بخير *

مصطفى حبيب الله ـ رئيس المجلس

/ رياضة

مباريات كأس شرق ووسط افريقيا في كرة القدم في ١٣ - ٨٧/١٢/٢٧

● اديس ابابا - «ادن» - تجري، في الفترة بين الثالث عشر والسابع والعشرين من شهر كانون الأول القادم، في اثيوبيا المباريات على كأس شرق ووسط افريقيا في كرة القدم.

وتجري التحضيرات لهذه المباريات على قدم وساق منذ عدة اسابيع، اذ يجري في العاصمة الاثيوبية اعداد الكثير من الملاعب الرياضية لتدريب الفرق ولاجراء التصفيات. وقد زيدت المساحات الخضراء في الاستاد الوطني في اديس ابابا. وتأسست سبع لجان شعبية تحضيرية مهمتها التعاون مع وزارة الرياضة والمنظمات الجماهيرية لتوفير الظروف لانجاح المباريات على الكأس.

هذا، وكانت رابطة اتحادات كرة القدم في شرق ووسط افريقيا، التي تضم عشر بلدان من هذه المنطقة، قد اتخذت في شهر آب الماضي في نيروبي قرارا باجراء هذه المباريات في اثيوبيا. وستجري المباريات في مجموعتين في اديس ابابا وأسمرة، في منطقة ارتيريا ذات الحكم الذاتي في شمال البلاد. وتضم المجموعة الاولى كلا من اثيوبيا والسودان وكينيا والصومال وتنزانيا والمجموعة الثانية من زمبابوي ومالاوي واوغندا وزامبيا وزنجبار. وستجري المباراة النهائية في السابع والعشرين من كانون الاول القادم في اديس ابابا بين بطلي المجموعتين.

غورباتشوف، في اختتام الاجتماع

● تتمة من ص ١ ●

كوبا واليمن الدمقراطية ولاوس وانغولا ونيكاراغوا وافغانستان والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وفي كلمات قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا والبرتغال وغيرها.

واشترك في الاجتماع الاحتفالي هذا ١٦٣ وفداً من ١١٩ بلداً من مختلف بقاع العالم.

وعقد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، لقاءات مع القائد البولندي، ياروزيلسكي، ومع القائد الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام جرى خلالها التأكيد على أهمية تطوير وتعميق التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين كل من بولندا واثيوبيا.

وأكد غورباتشوف، خلال لقائه مريام، عزم الاتحاد السوفييتي على مواصلة دعم قضية شعب اثيوبيا العادلة.

وقال الكسندر ياكوفليف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، سكرتير لجنة الحزب المركزية، ان خطاب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمواضيع والتقييمات الواردة فيه والتحليل الذي اعطاه لاوسع طائفة من القضايا والطريقة اللينينية لهذا التحليل، ان كل ذلك يعطي دفعة قوية لتطوير الوعي الاجتماعي والتفكير العلمي.

ولفت ياكوفليف، وهو يتحدث في لقاء مع الصحفيين في المركز الصحفي لمناسبة الذكرى السبعين لاكتوبر، امس، النظر الى بعض الاحكام الرئيسية التي تعطي صورة فلسفية عن الطريق الذي اجتازته البلاد وتعكس مغزى ما يجري حالياً.

والمقصود، في المقام الاول، تحليل الطريق التاريخي الذي ارساه اكتوبر والمقصود ايضاً «كيف نرى نحن اكتوبر اليوم عندما بدأنا بتنفيذ عملية اعادة البناء».

واضاف قوله «اننا نتحدث عن عملية اعادة البناء مثلما نتحدث عن الرؤية الانسانية وتطبيق الاشتراكية معتبرين ان اساسها هو الانسان وحقوقه وحمايته اجتماعياً وابداعاته في المجالات كافة».

والحديث يدور عن التفكير السياسي الجديد. وهذا التفكير يعد فلسفة لبناء عالم أمن خال من السلاح النووي والعنف. فلسفة تتيح الامل والامكانية لولوج القرن الحادي والعشرين والبقاء في ظله على قيد الحياة. والخطاب نفسه يعكس جوهر فلسفة التفكير الجديد. والحديث يدور اخيراً عن مسألة نظرية وتطبيقية بالغة الاهمية ليس بالنسبة لنا فحسب وهي: هل بوسع الرأسمالية اليوم ان تتقبل، من حيث المبدأ، الافكار عن العالم المتغير جذريا ؟!

واستطرد ياكوفليف قائلاً: «اننا نعتز، في بلادنا، بكل ما تم انجازه. واليوبيل بالنسبة لنا يعد فرصة طيبة لكي نفكر ملياً ونتشاور مع التاريخ ومع عقولنا وان ندرك بجلاء ما الذي يتطلبه مصير الاشتراكية نفسه منا وما الذي ينبغي نبذه من حيث المبدأ مرة والى الابد».

«واليوم فاننا نقارن، بدقة متناهية، كل خطوة من خطواتنا مع مُثل ثورتنا واهدافها. ولدينا ما نعتز به في المجالات المادية والاجتماعية والسياسية والروحية على حد سواء.. فان دولة متخلفة لم يكن اكثر من ثلاثة ارباع سكانها يعرف القراءة والكتابة وكان جوع الجماهير امراً طبيعياً بالنسبة لها غدت دولة عصرية. ومن الفقر والجهل انطلقنا نحن الى الثقافة وبناء مجتمع الفرص الواسعة والمتكافئة لكل انسان. ولكن كل ذلك لم يكن بالامر الهين بالنسبة لنا».

واعلن الكساندر ياكوفليف ان التوازن الاستراتيجي، الذي انتزعناه بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة من التاريخ، يخلق ظروفاً جديدة وسايكولوجية جديدة تتيح النظر الى العالم بشكل جديد. وهذا التوازن يعطي الامكانية للابتعاد عن سياسة البحوث الاضطرارية والعاجلة، في احيان كثيرة، عن الردود على التحديات العسكرية - التكنولوجية للغرب والدخول الى طريق التهيئة الهادفة لظروف التطور الدولي السلمي والظروف المثلى للتقدم. وقد حانت مرحلة جديدة كلياً تشكل فيها الحركة نحو عالم خال من السلاح النووي والعنف بديلاً واقعياً تماماً.

شيراك يلتقي ١١ شخصية فلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

الاطار المناسب لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً واحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. كما ركز الجانب الفلسطيني على ضرورة دعم المناطق المحتلة، من خلال شراء صادراتها من قبل السوق الاوروبية المشتركة بشكل مباشر او عن طريق الترتيب مع م.ت.ف.

وأعلن شيراك انه يوافق على عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف (بدون أن يذكر انه يعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني). وأضاف أنه، نيابة عن الحكومة الفرنسية، يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وسئل ان كان بالامكان اعتبار تصريحه هذا رسالة توجه الى أهل المناطق المحتلة. فأجاب بالايجاب. وقال ان فرنسا ستواصل الجهود «في سبيل تحقيق السلام»، وأنه جاء الى المنطقة لكي يستمع الى الفلسطينيين، مشيراً الى أن الحكومة الفرنسية اعتادت في الماضي على الاتصال بالزعماء العرب وأنها قررت اجراء اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين.

وسئل شيراك: لماذا لا تذهبون الى تونس لالتقاء قادة م.ت.ف أو دعوتهم الى باريس ؟ فأجاب، متهرباً: لنترك هذا للمستقبل.

وسئل عن لقائه مع رئيس الحكومة، اسحاق شمير، فقال أن شمير يعارض المؤتمر الدولي بشكل واضح وحاد وان هذا الموقف يعيق عقد المؤتمر الدولي. (لكن شيراك لم يتطرق الى الصيغة التي يطرحها بيرس، القائم بأعمال رئيس الحكومة، للمؤتمر الدولي ولم يطرح الجانب الفلسطيني الموضوع اطلاقاً).

وفي ختام اللقاء سلم الوفد الفلسطيني رئيس الحكومة الفرنسية عريضة وقع عليها ثمانية من أعضاء الوفد. وهي عريضة مماثلة، من حيث المضمون، للعريضة التي كان تسلمها وزير الخارجية الفرنسية حين زار البلاد في حزيران الماضي.

وتشمل العريضة ست نقاط تتحدث عن وحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وضرورة عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة والاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن. وأنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية ووضع حد للنزاع العربي - الاسرائيلي الا بتحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة وفي تقرير مصيره بنفسه والعودة. كما تنص العريضة على رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ باعتباره لا يعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ويتعامل مع القضية الفلسطينية فقط كقضية لاجئين. كما دعت العريضة دول السوق الاوروبية المشتركة الى ان تؤدي دوراً فاعلا في التسوية السلمية العادلة في المنطقة.

وعلم، من مصادر مطلعة (بعض اعضاء الوفد الفلسطيني) ان الاعضاء الثلاثة الذين رفضوا التوقيع على هذه العريضة هم رشاد الشوا والياس فريج وحكمت المصري. وعلم أن ثلاثتهم يتذرعون، في رفض التوقيع، بحجة أنهم لم يستشاروا ولم يناقشوا في مضمون العريضة، في وقت هم ذوو «دور ريادي».

وأضافت مصادر من داخل الوفد أن هذه الحجج ساقطة وأن الحقيقة هي أن اعضاء الوفد الثلاثة كانوا اضطروا، بعد ضغوط شتى، الى التوقيع على عرائض مشابهة (تتحدث عن م.ت.ف ممثلاً شرعياً ووحيداً) وأنهم، لذلك، تلقوا على رؤوسهم من نظام الملك حسين. ولذلك فانهم الان يتهربون من التوقيع على مثل هذه العرائض.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو همكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو همكيم» في «نتسيرت عيليت» طلب تسهيل في ملف رقم ٨٧/٣٩ مقدم بواسطة السيد مصطفى يوسف ابو ليل من عين ماهل في بلوك رقم ١٦٩٤١ قسيمة ٣.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

ي. كينغ - رئيس اللجنة

عمال «شارون تكستيل» يعتصمون في المصنع ويعلنون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● وفد عن كتلة «الجبهة» في الهستدروت يزور العمال المعتصمين ويتضامن مع كفاحهم ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - زار وفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت، تكون من عضوي اللجنة التنفيذية بنيامين غونين وجميل ابو راس، امس (الثلاثاء)، العمال المضربين عن الطعام في مصنع «شارون تكستيل».

وطالب وفد الجبهة، على اثر ذلك، الهستدروت بالوقوف بشكل واضح الى جانب العمال في كفاحهم دفاعا عن مكان العمل والى تنظيم حملة تضامن معهم من جانب عمال النسيج على مستوى قطري. وكذلك بفتح صندوق الاضراب امام العمال المضربين كي يتمكنوا من الاستمرار في كفاحهم العادل.

وطالب الوفد كذلك بتغيير القانون المعمول به والذي يمكن صاحب العمل من اغلاق المصنع متى يريد وبدون اعتبار مصلحة العمال.

وقد استقبل العمال المعتصمون داخل المصنع وفد كتلة «الجبهة» بحرارة.

وكان ١٨٠ من عمال مصنع «شارون تكستيل» اغلقوا، امس الاول، بوابة المصنع في بيتح تكفا واعتصموا في داخله واعلنوا الاضراب عن الطعام.

وقرر العاملون في المصنع، بعد اجتماع صاخب عقدوه امس الاول، عدم اخلاء المصنع بأية صورة من الصور الا بعد ان تحل قضيتهم مع «عائلة كراسو» صاحبة المصنع.

وكانت «عائلة كراسو» قررت اغلاق المصنع ابتداء من اليوم الاربعاء. وارسلت للمرة الثالثة في البريد رسائل فصل من العمل لـ ١٨٠ عاملا.

ويخوض عمال مصنع «شارون تكستيل» منذ ثلاثة اسابيع نضالا متواصلا ضد اغلاق المصنع.

ويذكر ان قسما كبيرا من عمال المصنع في سن فوق الخمسين وانه من الصعب بالنسبة لهؤلاء الحصول على عمل الان. كما ان عائلات بأكملها تعمل في المصنع واغلاقه بالنسبة لمثل هؤلاء يعني فقدان اي مصدر للرزق.

كذلك يوجد عدد من العمال المشوهين بسبب حوادث عمل وقعت لهم في اثناء عملهم داخل المصنع.

احتفال في مصمص بذكرى ثورة اكتوبر

● مصمص - لمراسلنا - بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية احتفلت جماهير مصمص هذا الاسبوع بمرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فرسان عبد القادر، بكلمة قصيرة عن تاريخ الثورة ودور الاتحاد السوفييتي.

وتكلم ايضاً، محمد شريدي، سكرتير حركة الصداقة في ام الفحم، فتحدث باسهاب عن التجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي وعن السياسة السلمية السوفييتية.

لجنة آباء جديدة في مدرسة العزير - رمانة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهت لجنة الآباء في مدرسة العزير - رمانة عملها، في هذا الاسبوع، مختتمة عهداً مليئاً بالعمل الكفاحي في سبيل بناء المدرسة وتحسين وضعها.

وفي اجتماع عقد مساء السبت الماضي اكد الاهالي ان النضال الذي قادته اللجنة فترة طويلة وتكلل بعدها بالنجاح وبناء المدرسة هو شهادة شرف كبير.

والقى مدير المدرسة، يوسف حيدي، كلمة، وتلاه رئيس لجنة الآباء، عيسى قيم. ثم انتخبت لجنة جديدة من : عاطف ابو حسين وعبد الرحيم خطيب ومحمود عمر وعيسى قيم ومصطفى سعيد.

مجلس طلاب جديد في ثانوية نحف

● نحف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - انتخب طلاب مدرسة نحف الثانوية مجلس طلاب جديداً. وانتخب الطالب بسام سعيد رئيساً للمجلس والطالب نور حسن نائبا للرئيس.

وفي الاجتماع الاول لمجلس الطلاب تقرر دعم قرارات ونشاطات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في معركتها ضد التمييز العنصري. واتخذ قرار بالانضمام لها.

لجنة آباء في ثانوية كابول وأخرى في الابتدائية «أ»

● كابول - لمراسلنا - بدعوة من إدارة مدرسة كابول الثانوية جرى، يوم السبت الماضي، إنتخاب مجلس أولياء أمور الطلاب. ويتألف المجلس من ٣٧ شخصاً.

وجرى قبل ذلك شرح الاوضاع في المدرسة وأهمية العلاقة بين الطالب والمعلم وتعاون أولياء الامور مع المعلمين ودورهم في رفع مستوى التعليم والتحصيل العلمي.

كما جرى في اليوم ذاته إنتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» في كابول، حيث جرى تزكية لجنة مؤلفة من ٥ أشخاص وهم محمد هيبي وأحمد تمر ريان ومحمد سعيد ريان وكامل بشير وصبحي طه إبراهيم.

سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية تحيي شعوب الاتحاد السوفييتي بذكرى اكتوبر العظيم

● استنكار «وثيقة آرنس» وتسيّب الجيش في الاراضي المحتلة ومعتقلاتها ●

● يركا - من سهيل قبلان - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، يوم الاحد ٨٧/١١/١، وذلك في مقرها الدائم في يركا.

وتم، في الاجتماع، استعراض نشاط اللجنة خلال الشهر المنصرم والتداول في الاوضاع الراهنة والمهام القادمة. وجرى بحث كيفية تصعيد تضامن اللجنة ومؤيديها مع الأشقاء في المناطق المحتلة، الذين يعانون، من معاملة سلطات الاحتلال الوحشية. وقد ثمنت اللجنة عاليا التقليد الثوري الذي جرى في قرية البقيعة يوم ٨٧/١٠/٢٣، حيث احتفل في دار الاستاذ يوسف سليم بعرس رفض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال والتأكيد على تعميم هذا التقليد الوطني في قرانا كافة.

كذلك بحثت اللجنة امكانية عقد اجتماع موسع للسكرتاريا والتحضير لهذا الاجتماع في كل قرانا. وقد جرى نقاش مستفيض، كان في لب التلخيص الذي جرى بعد النقاش، حول اهمية تكثيف العمل والاتصال بالجماهير وفضح سياسة السلطات العنصرية اكثر، وتكثيف المعركة لالغاء التجنيد الاجباري، خصوصا بعد نجاح مؤتمر الجنود المسرحين الدروز الذي عقد في بيت جن يوم ٨٧/١٠/١٥، وبالذات على خلفية الابحاث والمداخلات والقرارات التي جرت وصدرت عن المؤتمر.

كذلك بحثت قضية الاستعداد لانتخابات المجلس الاقليمي لقرى مركز الجليل والتي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥ وأهمية افشال اعوان السلطة وتسييس المعركة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ - استنكار وشجب ممارسات قوات الاحتلال الهمجية ضد اهلنا في المناطق العربية المحتلة. وتحية اهلنا الابطال المقاومين بكل فخر وإباء وشمم لقبضة الاحتلال الحديدية ورفضهم هذا الاحتلال البغيض والحيواني، واستنكار التوجه العنصري ضد سجناء الحرية في المعتقلات والمطالبة باطلاق سراحهم.

٢ - توجيه تحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي، صديق وسند شعبنا الفلسطيني، بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، متمنين لهم المزيد من النجاحات والمكاسب.

٣ - استنكار وثيقة البروفيسور المتحضر آرنس العنصرية وشجب تصريحات العنصري شيبرا الذي اعلن انه على استعداد لدفع ٢٠ الف دولار لمن يريد ان يترك البلاد من العرب، مع التأكيد ان هذا وطننا ولا وطن لنا سواه.

٤ - عقد اجتماع موسع لسكرتاريا لجنة المبادرة في ٨٨/١/١٠ في مقر اللجنة في يركا، على ان يجري التحضير له والعمل على انجاحه، وذلك لبحث تطوير عمل اللجنة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، تعلن بهذا انه قدم طلب للجنة لاعطاء تسهيل : في نسبة البناء، واضافة لبناء شرفة مفتوحة في نفس المستوى وهو ٥.٥٠ زيادة، بلوك ٤٣٥٤ حوض ١١٣ (ب) في منطقة «ابن بيشلدة - «نفيه يونتان».

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الرملة، شارع هرتسل، زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي - رئيس اللجنة المحلية

* تهنئة *

الى الاستاذ اسامة محاميد بالمولودة الجديدة «سناء»، اختا لـ «باسل» و «أحمد».

والى الأخ جعفر رضا يونس لحصولك على شهادة «بي.ايه» من جامعة حيفا.

يونس عبدالله جبارين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، عكا، طلب تسهيل في البناء، في ملف رقم ١١٨٣/٨٥. مقدم بواسطة السيد رائد محمد دياب من قرية طمرة في منطقة بناء.

ماهية التسهيل: تسهيل في خطوط البناء (ب)، نشر هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتوت» ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحليه للتنظيم والبناء «مفو همكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو همكيم» في «نتسيرت عيليت»، طلب تسهيل في ملف رقم ٨٧/٣٩ مقدم بواسطة السيد مصطفى يوسف ابو ليل من عين ماهل في بلوك رقم ١٦٩٤١ قسيمة ٣.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥ «نتسيرت عيليت» خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

ي. كينغ - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/١٣٦١/١٢أ» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير: بناء مطعم فوق المراحيض والحمامات حسب الوضع القائم، بناء طابق اضافي فوق المطعم لجلوس الضيوف مع دربزين خفيف وشفاف. سقف الطابق من قرميد او مادة خفيفة اخرى، ارتفاع الطابق ٢.٣٠ م صاف. تبليط الطابق المكشوف.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٢٥ قسيمة ٣٥، ٣٦ (جزء).

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. ساسي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية *
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرملة (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٤ الساعة ٧.٠٠ مساء، في نادي الحزب - يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر. يتكلم : غسان حبيب.

■ اكسال (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء، في نادي الحزب - محاضرة حول «٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». المحاضر : سالم جبران. وتقدم ضيافة.

بناء على توصيات «لجنة لاندوي»

حريش يأمر بوقف التحقيق الجاري ضد اربعة من محققي «الشين بيت» !

● تل أبيب - اتخذ المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أمس خطوة أولى في اطار تنفيذ توصيات «لجنة لاندوي». فقد طلب الى المفتش العام للشرطة تعليق التحقيق الجاري (الذي يقترب من نهايته) ضد أربعة من محققي «الشين - بيت» الذين وجدوا متورطين في الادلاء بشهادات كاذبة أمام المحاكم التي بتت في قضية الضابط عزات نافسو.

وسوّغ حريش قراره هذا بأنه ضروري له حق يقرر نهائياً في كيفية التعامل مع توصيات «لجنة لاندوي» خاصة ما يتعلق بالتوصية بعدم اتخاذ أية اجراءات قضائية ضد أي من محققي «الشين - بيت» الذين تورطوا في الادلاء بشهادات كاذبة أمام المحاكم.

● العلاقات أحسن ما تكون ●

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي، مساء أمس، عن مسؤول كبير في الجهاز القضائي قوله ان العلاقات مع النيابة العامة، اليوم، «أحسن مما كانت عليه في أي وقت مضى بل انها لم تكن في يوم من الأيام أحسن مما هي عليه اليوم». ويذكر ان هذه العلاقات اعترتها أزمة ثقة بعد تفجر فضيحتي نافسو ومقتل الاسيرين الفلسطينيين في حادث الباص رقم (٣٠٠).

● الموضوع في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ●

هذا، وبحثت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية موضوع تقرير «لجنة لاندوي» في ظل الاحتجاج على عدم تسليم التقرير الى أعضائها.

وقد مثل الحكومة في اللجنة القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي أعرب عن خجله وأسفه من حقيقة ان مسؤولي وموظفي «الشين - بيت» كذبوا خلال (١٦) عاماً. وقال انه كان واثقاً طيلة الوقت من ان « لا مكان للكذب» في جهاز «الشين - بيت»!!

وقال بيرس انه لا يعارض مبدأ تشديد الرقابة على جهاز «الشين - بيت» لكنه استدرك موضحاً «يجب اولا تحديد ما هو المسموح وما هو الممنوع في عملية الرقابة»!!

● شمير يؤيد منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية ●

وذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أعرب مرة أخرى عن تأييده منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن. وكان هؤلاء أعلنوا انهم «سيطلبون اعادة محاكماتهم لانهم أدينوا بناء على اعترافات أخذت منهم بوسائل غير شرعية وبعد أن أدلى محققو «الشين - بيت» بشهادات كاذبة.

وكان النائب حاييم دروكمان، وهو الذي يتزعم الأوساط اليمينية الشوفينية التي تطالب بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية، أعلن انه سيطلب الى رئيس الدولة ووزير القضاء منح العفو فوراً والا فسوف يشن «معركة غير هادئة» لاجل ذلك. وقال انه يرجو الا يستخدم مواد سرية في اطار معركته هذه من شأنها ان تمس بأمن الدولة و«الشين - بيت».

● قرار شرير المفاجىء ●

وفي اطار تفاعلات تقرير «لجنة لاندوي» أصدر وزير القضاء، أبراهام شرير، تعليماته الى كبار الموظفين في وزارته للشروع بفحص مشروع قانون كان اقترحه جهاز «الشين - بيت» وينص على تحديد صلاحيات المحقق في أثناء التحقيق مع معتقل بتهمة أمنية.

وكانت «لجنة لاندوي» رفضت مشروع القانون هذا من خلال التوصية بعدم تأطير هذا الموضوع في قانون خاص. ومن هنا تعتبر خطوة شرير مفاجئة وتناقض توصية لجنة «لاندوي».

المجلس العام للطلاب الثانويين العرب يحيي رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

● استنكار «وثيقة آرنس - غلبوع» واعلان التضامن مع مجلس كفرياسيف ●

● الناصرة - لمراسل خاص - بحضور الغالبية الساحقة من رؤساء وممثلي المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية عقد، يوم الاحد ٨٧/١١/١، اجتماع المجلس العام الاول للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في السنة الدراسية الحالية ١٩٨٨/٨٧.

افتتح الاجتماع واداره الطالب نميري ابو جبل من طرعان فرحب بالحضور وأكد على اهمية الاجتماع. ثم قدم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي، بياناً حول تاريخ اللجنة واهدافها ونضالها خلال ١٤ عاما مضت. كما تحدث عن القضايا والاعمال التي تواجه اللجنة في العام الحالي.

وجرى نقاش حيوي وبناء شارك فيه جميع الحاضرين الذين طرحوا عدداً من الاقتراحات والمبادرات.

وفي النهاية تم التوصل الى اتخاذ القرارات التالية :

● تصعيد نضال اللجنة الى جانب الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية والتمثيلية، ضد سياسة التمييز العنصري الحكومية ولا سيما فيما يتعلق بالاجحاف اللاحق بجهاز التعليم العربي.

● استنكار «وثيقة آرنس» او «وثيقة غلبوع» العنصرية. واعلان التمسك بأرضنا وبما أنجزته جماهيرنا العربية من مكاسب من خلال نضالها وتلاحمها وهيئاتها الوطنية والشعبية. والتصدي لكل محاولة خرقاء تهدف الى ضرب لجنة الطلاب الثانويين العرب ومصداقيتها.

● تحية الطلاب الثانويين اليهود الذين يرفضون الخدمة في الاراضي المحتلة وتثمين موقفهم والاهابة بهم للاشتراك في مختلف مجالات النضال ضد القهر القومي والتمييز العنصري لما في ذلك من مصلحة للسلام والتعايش بين الشعبين.

● الاهابة بجميع المجالس الطلابية وجميع الطلاب الثانويين العرب للانخراط في حملة التبرعات للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي.

● زيادة البرامج التثقيفية في المجال الادبي والسياسي والاجتماعي لتوسيع مدارك ووعي طلابنا في المدارس العربية.

● التضامن مع مجلس كفر ياسيف المحلي واستنكار الحملة البوليسية - الليكودية الاستفزازية ضده.

منطقة عكا الحزبية تحتفي بالمبرزين في جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد»

● المنطقة عاقدة العزم على تجاوز الهدف الموضوع ضمن حملة جمع عشرة آلاف اشتراك ●

● عكا - من سهيل قبلان - عقدت لجنة الصحافة ومكتب «الاتحاد» في منطقة عكا اجتماعاً احتفالياً في قاعة «نادي الصداقة» في عكا، يوم الاثنين ٨٧/١١/٢، وذلك بحضور مندوبين عن ادارة «الاتحاد».

في بداية الاجتماع تكلم الرفيق احمد ابو شنب فتمنى، باسم الحضور، الشفاء العاجل للرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة، الذي ستجرى له عملية جراحية، وللرفيق وليد سويد، موزع الجريدة الذي اصيب بحادث طرق. ثم تكلم عن التحديات التي تواجهنا وعن الامكانيات بتحقيق هدف المنطقة بالوصول الى ٢٥٠٠ اشتراك ولتجاوز هذا الهدف المتواضع.

ثم تكلم شفيق طوبي، مدير ادارة «الاتحاد»، عن الظروف التي مرت وتمر بها جريدة «الاتحاد».

وتكلم عن قرار اللجنة المركزية بالوصول الى (١٠) آلاف اشتراك. وقال ان اتخاذ مثل هذا القرار ليس صدفة وانما هو نتيجة للتجاوب من قبل جماهير الشعب والتفافها حول حزبنا ونتيجة خبرة الرفاق واستعدادهم للمشاركة في المعارك النضالية اليومية للحزب.

وأثنى الرفيق طوبي على منطقة عكا بنجاحها في تنظيم وانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية.

وبعد ان تمنى لمنطقة عكا تجاوز هدفها هنأ فرع عكا، الذي فاز بجائزة الفرع المبرز قطرياً في جمع اشتراكات «الاتحاد».

ثم تكلم الرفيق يوسف سليم، مدير مكتب «الاتحاد» في منطقة عكا، فأكد ان صدور «الاتحاد» يومياً ووجود جهاز توزيع يومي ضخم هما انجازان كبيران نعتز بهما. وقد حيى الموزعين والذين ساهموا في جمع الاشتراكات.

ثم اعلن عن اسماء الرفاق الفائزين في جمع الاشتراكات والكمية التي جمعها كل رفيق.

وتبين ان عدد الرفاق، الذين ساهموا في حملة جمع الاشتراكات، بلغ ١٠٠ رفيق من كل المنطقة.

وتكلم عن الفروع الفائزة مبيناً، بالأرقام، حصة كل فرع من الفروع التسعة الاوائل والكمية التي يوزعها يوم الجمعة وفي الايام العادية لغير المشتركين. فالفرع الاول هو فرع عكا، الذي يبيع ١٠٠٠ عدد يوم الجمعة خلال الشهر و ٨٠٠ عدد يوم عادي، غير المشتركين الدائمين يليه في المرتبة الثانية الفرع الموحد، الذي يبيع ١٥٦ عددا يوم الجمعة خلال الشهر و ٢١٢ عدد يوم عادي. يليه فرع الرامة (يبيع ٢٤٦ عادي و ١٩٨ جمعة) ثم فروع بيت جن وجديدة والبقيعة ومجد الكروم وترشيحا.

وذكر اسماء الرفاق المبرزين وهم كما يلي :

● سهيل قبلان (٧٦ اشتراكاً) ● ابراهيم خطيب (٤٥) ● عزات سلامة (٤٢) ● نايف سليم (٣٩) ● ماجد شحادة (٣٦) ● عبد الله ابو معروف (٣٤) ● صالح عطاالله (٣٢) ● وليد سويد (٣٠) ● غالب سيف (٣٠) ● هشام بكري (٢٩) ● رشدي خلايلة (٢٣) ● سهيل خوري (٢٢) ● سخي جريس (٢٠) ● خالد خليل (٢٠) ● محمد مرعي (٢٣) ● محيي الدين خلايلة (٢٣) ● سمير بصل (٢١) ● عيسى سلامة (٢٣) ● حبيب ابو عقل (٢٠).

وبعد تقديم البيانات جرى نقاش مستفيض من الرفاق مقدمين ملاحظاتهم حول كيفية تطوير وتحسين المراسلة والتوزيع والاستمرار في جمع الاشتراكات متحدين الهدف وعاقدين العزم على تجاوزه، مؤكدين ان تطوير جهاز التوزيع مرتبط بزيادة عدد المشتركين وبالتغلب على الصعاب والمشاكل التي تواجه الموزعين.

وفي النهاية جرى توزيع الجوائز التقديرية للاعضاء المبرزين في جمع الاشتراكات وهي عبارة عن ساعة حائط مقدمة من مكتب «الاتحاد» في منطقة عكا وتحمل شعار مهرجان الصحافة الشيوعية واسم «الاتحاد».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جنوب الشارون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الاوسط وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ش.د /١/١٠٠٤» مرفقة مع المخطط.

اهم اهداف تغيير الخارطة. تحديد قطع اراضي بناء لاغراض السكن، لمنطقة تجارية، مناطق حرف، منطقة لمبان عامة من المساحات العامة المفتوحة، شبكة طرق وممر للمشاة، انظمة بناء، وتحديد مراحل تطوير لحي.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٥٠٨ قسائم ٥، ٦، ٧، ٩، ١٦ كاملة ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧ (باجزاء) حوض ٧٥٠٧ اجزاء القسيمة ٣١.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. ينبغي ان يشمل الاعتراض الاسباب التفصيلية للاعتراض مرفقا بتصريح موقع من قبل محام، يثبت صحة الوقائع التي يستند عليها

١٩٨٧/١٠/٢٨

أ. اوهاني
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، بالوكالة
لواء الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

الوزير ڤايتسمان الى «عطلة تفكير» احتجاجاً على عدم جدية الحكومة



● تل أبيب ـ «كل واحد من رؤساء الاحزاب منشغل اليوم بالانتخابات. وزراء حزبي [العمل] منشغلون بمن سيكون رئيس الوكالة اليهودية، التي كان ينبغي حلها منذ زمن. وأسمع ماذا يسر الي وزراء في الليكود عن زعيمهم، والزعماء، بدل عقد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للبحث في مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في عمان في ٨ الجاري وابعاده علينا، منشغلون بلا شيء» ـ هكذا وصف الوزير عيزر ڤايتسمان الوضع القائم في الحكومة مؤكدا ان هذا الوضع هو وراء قراره المفاجئ، بالاختلاء، بنفسه في بيته في قيسارية.

وكان ڤايتسمان ترك جلسة الحكومة، أمس الاول، قبل نهايتها وسافر الى بيته محتجا على عدم الجدية التي تميز أبحاث الحكومة وجلساتها. وقال ڤايتسمان، في حديث مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس: «الوضع خطير وعندنا يثرثرون» وأضاف: «أرى في العالم أزمة اقتصادية من جهة، ومحاولة سوفييتية ـ أمريكية للتوصل الى اتفاقيات، من جهة أخرى. لكل هذا تأثير على اسرائيل. ولكن عندنا ليس هناك اي تعقيب. لا يتحركون. خرجت الى عطلة لافكر قليلاً»... ويتابع: «في حين يثرثرون في الحكومة ليس لدي ما أفعله ؟ هل أنتظر حتى يضرب رئيس الحكومة بمطرقته معلناً نهاية الجلسة ؟»

ويبن ما قاله ڤايتسمان أيضاً، للتدليل على «العبث» في وضع الحكومة القائم، ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس ينبغي ان يأتي الى هنا كي يسوي الأمور بين بيرس وشمير. وقال ان الحكومة تتهرب من تنفيذ البند الفلسطيني في اتفاقيات «كامب ديفيد» «واذا ما استمر ذلك فترة طويلة فاننا سنتورط في حرب مع الدول العربية»!

مدير عام وزارة «الامن» إلى واشنطن

● تل أبيب ـ يغادر البلاد إلى واشنطن، في الشهر الجاري، مدير عام وزارة «الامن»، دافيد عبري، في زيارة عمل.

وسيقف عبري على رأس الوفد الاسرائيلي الذي يبحث مع مسؤولي الادارة الامريكية موضوع التعاون الاستراتيجي بين الدولتين، وكذلك في حجم المساعدة العسكرية الامريكية لإسرائيل في العام القادم.

ويذكر أن المفاوضات حول الموضوعين قد توقفت في مطلع الشهر الماضي بسبب عودة عبري إلى البلاد للمشاركة في تشييع جنازة نجله الطيار الذي قتل في حادث تحطم طائرته.

● مسؤول عسكري أمريكي كبير في إسرائيل ●

ـ هذا، ووصل إلى البلاد، امس، موظف كبير في وزارة الحربية الأمريكية ضيفا على وزارة «الأمن» الإسرائيلية. وسيبحث المسؤول الأمريكي مع موظفي وزارة «الأمن» إحتياجات إسرائيل العسكرية. وذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان المباحثات قد تتمحور حول أبعاد قرار الحكومة إلغاء مشروع طائرة «لافي» وحول حجم المعونة العسكرية لإسرائيل، والعلاقات بالصناعات العسكرية الأمريكية.

رؤساء الإستيطان الزراعي يهددون بعرقلة تسويق المنتجات الزراعية

● تل أبيب ـ هدد الطاقم النضالي للمستوطنات الزراعية بعرقلة عملية التسويق الزراعي إذا لم تنفذ الحكومة كل الترتيبات والإتفاقيات بشأن الدعم المالي الحكومي للأنشطة الزراعية التي تم الإتفاق عليها بين الطرفين.

وقد بعث رؤساء الطاقم النضالي برسالة إلى رئيس الحكومة يطالبونه فيها ببحث الموضوع في جلسة الحكومة القادمة واتخاذ قرار بتنفيذ الإتفاقيات التي تم الإتفاق عليها في وقت سابق. وتضمنت الرسالة مطالب القطاع الزراعي، ومنها منح ضمانات حكومية للمستوطنات المدينة وتخفيض الفوائد على القروض والإعتمادات وزيادة حجم القروض والإعتمادات الحكومية.

ويذكر أن الطاقم النضالي كان أقام خيمة إحتجاجية أمام الكنيست للإشارة إلى الوضع المالي للقطاع الزراعي لكنه قرر حل الخيمة بناء على طلب من رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

٢٨٪ من اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفييتي في تشرين الاول، أتوا الى اسرائيل!

● تل أبيب ـ بلغ عدد المواطنين السوفييت من أصل يهودي الذين هاجروا من وطنهم الأم الاتحاد السوفييتي، خلال شهر تشرين الاول الماضي، (٨٧١) مواطنا ـ هذا ما ذكرته الصحف العبرية استناداً الى معلومات واردة من جنيف.

وتفيد المعلومات ان (٢٥٠) من المهاجرين السوفييت ـ أي ٢٨٪ اختاروا القدوم الى اسرائيل.

وبذلك يكون عدد اليهود السوفييت الذين غادروا وطنهم منذ مطلع السنة (٦٢٥٠) يهوديا وصل ١٥٥٦ منهم الى اسرائيل (الربع تقريبا).

ولا تختلف المعطيات عن هجرة المواطنين اليهود السوفييت خلال شهر تشرين الاول عنها في الاشهر السابقة سوى انها تؤكد من جديد ان غالبية اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة لا يرغبون في القدوم الى اسرائيل وانهم يفعلون ذلك لدوافع ذاتية لا تمت بصلة الى المحافل الصهيونية!

صحفيو سلطة البث ردا على اجراءات الادارة:

الهدف ـ دق اسفين بيننا وبين العاملين الاخرين في السلطة!

● القدس ـ يبدأ المستخدمون الاداريون في سلطة البث، منذ صباح اليوم، بتنظيف مباني الراديو والتلفزيون، في القدس وفي تل ابيب، تمهيدا لاغلاق المكاتب والاستوديوهات بشكل كلي تنفيذا للقرارات التي كانت اتخذتها ادارة سلطة البث، امس الاول.

وكانت ادارة سلطة البث اقرت اتخاذ بعض الاجراءات الادارية بحجة تقليص حجم الخسائر المادية التي تتكبدها سلطة البث جراء الاضراب الذي يواصله الصحفيون في السلطة منذ (٢٨) يوما دون ان يطرأ اي تقدم باتجاه تلبية مطالبهم وحل النزاع!

وتشمل الاجراءات التي اقرتها سلطة البث: ● وقف الصفير في الراديو ● منع العمل ساعات اضافية، منعا باتا ● اغلاق جميع المكاتب والاستوديوهات والمخازن وغرف الاخبار وغرف المخرجين والمنتجين والمحررين ● اخراج ٢٥٠ مستخدما دائما الى عطلة مدفوعة الاجر ● الغاء الاتفاقيات مع مقاولي النظافة والتسويق والصيانة وغيرها ● ايقاف كل السيارات التابعة للسلطة عن السير ● الغاء مصروفات الهاتف والسكرتيرية للمراسلين في الخارج. وغير ذلك من الاجراءات.

واعلن نائب المدير العام للشؤون المالية في سلطة البث، يوحنان تسنجان، ان اي تأجيل في تجديد البث سيؤدي الى خسارة مبلغ اضافي يتراوح بين (٢٠) و(٥٠) مليون ش.ج «والامر الذي سيجعل من الصعب جدا اعادة البث في الراديو والتلفزيون»!

وردا على قرارات ادارة سلطة البث هذه عقد طاقم قيادة نضال الصحفيين اجتماعا غير عادي اعلن في ختامه انه «من الواضح الان ان الاضراب سيستمر الى اجل غير مسمى»! وقال الصحفيون ان الادارة لم تستطع كسر نضالهم بواسطة استمارات الاجور في مطلع تشرين الثاني الجاري كما خططت!

وأشار طاقم قيادة نضال الصحفيين الى متهم واحد في المماطلة والجمود وهو المدير العام لسلطة البث، اوري بورات. واعلن قادة الصحفيين: «منذ تسلم بورات منصبه يحاول، جاهدا، تدمير سلطة البث».

ومن جهة اخرى اعلن صحفيو سلطة البث ان قرارات الادارة موجهة، بالاساس، ضد العاملين الاخرين في السلطة وترمي، ايضا، الى دق اسفين بين هؤلاء العاملين وبين الصحفيين والتخريب على التعاون بينهم.

الاضراب «يسرسب» الدوائر «الامنية» !

● تل ابيب ـ ليس ما يعانيه الصحفيون والعاملون الاخرون في سلطة البث والخسائر المالية الفادحة المترتبة عن الاضراب المستمر منذ حوالي الشهر ـ ليس هذا ما يقلق الاوساط الحاكمة في هذه البلاد ويقض مضجعها وانما «الاضرار الامنية» (!) التي يسببها الاضراب !!

و«الاضرار الامنية» المقصودة تتلخص في غياب الدعاية الاسرائيلية الرسمية، الصهيونية، الموجهة لـ «عرب اسرائيل» و«عرب المناطق» (المحتلة) الذين هم، الان، «عرضة للدعاية من الدول العربية» ـ حسبما أعلنت المصادر الأمنية العليا !

فقد كشفت «معريف» أمس عن الاجتماعات العديدة التي عقدها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع وزيري «الامن» والمعارف والثقافة، يتسحاق رابين ويتسحاق نافون، خصيصا للبحث في سبل تجديد البث بالعربية (فقط !) في راديو «صوت اسرائيل» وفي التلفزيون الاسرائيلي.

ونقلت «معريف» عن المسؤولين الكبار في جهاز «الامن» قولهم ان تعطيل البث بالعربية «يسبب ضرراً أمنياً خطيراً، متراكماً وغير قابل للتعويض» !!

وقالت الصحيفة ان قلقاً خاصاً برز خلال تلك الاجتماعات من البث الذي سيكون خلال انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان بعد حوالي الاسبوع !

وازاء ذلك، بحث رئيس الوزراء، ووزيرا «الامن» والمعارف والثقافة امكانية استصدار أوامر عمل الزامية ضد العاملين في الراديو والتلفزيون بالعربية !!

بعد تقرير لاندوي:

قائد الاركان يأمر بفحص اساليب التحقيق المتبعة في الفارعة

● تل أبيب ـ اصدر قائد الاركان، دان شمرون، أمس الاول، اوامره للمدعي العسكري العام لاجراء فحص لاساليب التحقيق المتبعة في سجن الفارعة في الضفة الغربية المحتلة. ويأتي هذا الامر بعد ان تطرقت لجنة لاندوي الى ما يجري داخل هذا السجن.

واشارت صحيفة «حدشوت» التي نشرت النبأ أمس، الى ان معتقل الفارعة هو المعتقل الوحيد الذي يجري في داخله التحقيق مع المتهمين الامنيين من قبل الجيش وليس من قبل رجال «الشين ـ بيت».

ويقبع في هذا السجن معتقلون متهمون بخرق «النظام» في المناطق المحتلة، وهذا من اختصاص الجيش في حين ان «الشين ـ بيت» يحقق مع متهمين بتنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

واشارت الصحيفة الى انه جرى مؤخراً، وبعد الكشف عن الوضع الصعب والمعاملة السيئة داخل هذا السجن، ادخال بعض التعديلات من ضمنها نقل مسؤولين كبار في هذا السجن من وظائفهم وتعيين ضباط من الشرطة العسكرية مكانهم.

طعن جنديين في حيفا تحرشا بمسافرين عرب

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان جنديين اسرائيليين طعنا، ليلة الاحد الماضي، من جانب شبان عرب نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وأوردت الصحيفة رواية الجنديين وجاء فيها أنهما اقتربا، قرابة الساعة الثانية عشرة من الليلة نفسها، من سيارة اجرة كانت متوقفة في محطة سيارات الاجرة في شارع «هحالوتس» في حيفا وسألا سائقها ما اذا كان مسافراً باتجاه القاعدة البحرية في حيفا فاجابهما احد الركاب بان السيارة مسافرة الى طمرة. فقام احد الجنديين بطرق باب السيارة بقوة. وعندها خرج احد المسافرين من السيارة واحتج امام الجندي على تصرفه فحصلت مشادة بينهما اسفرت عن طعن الجندي بسكين. كما ان زميله الجندي الاخر، الذي اسرع لمساعدته، طعن هو أيضاً بسكين.

اشتداد الصراع بين «العمل» و«الليكود» على مناصب الوكالة اليهودية

● تل ابيب ـ ازداد الوضع تفاقماً في الوكالة اليهودية في أعقاب اللهاث الحاصل وراء المناصب فيها بين ممثلي حزب «العمل» وبين ممثلي حزب «الليكود». فبينما يتشبث أريبه دولتشين، من حزب «الليبراليين»، بمنصب رئيس الادارة ويرفض التنازل عنه لامين الصندوق في الوكالة، عقيبا ليفينسكي، ما زال ليفينسكي مصراً على اعتبار نفسه مرشحا عن حزب «العمل» لرئاسة «الوكالة».

وصرح ليفينسكي، أمس الاول، بان «الفيتو»، الذي لجأ اليه رؤساء الجباية في «الوكالة»، ضد ترشيحه لا يوجد له محل في تنظيم أقيم على «أسس دمقراطية» !. وقال «لا يمكن ان يقرر زعماء الجباية في الولايات المتحدة من يمثل اسرائيل في الوكالة».

وأضاف ليفينسكي ان النقاش الحاصل حول ترشيحه خلق «مواجهة ايجابية» من شأنها، في نهاية الأمر، أن تضع النقاط على الحروف وتوضح ماهية الاشتراك بين أقسام الحركة الصهيونية.

هذا ومن المتوقع أن تعقد قيادة حزب «العمل»، يوم الخميس القادم، جلسة لتعيد النظر بشأن تثبيت ترشيح المذكور الى منصب رئاسة «الوكالة».

ومن الجدير ذكره ان أوساط القيادة في حزب «الليكود» اعربت عن ارتياحها في الاسبوع الماضي جراء ما أعلنه دولتشين بشأن سعيه الى البقاء في منصبه.

«صحن طائر» ـ «وسيلة ايضاح»

● حيفا ـ ثلاثون طالبا في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا «فازوا»، صباح امس الاول، بمشاهدة «صحن طائر» وباستغلاله كـ « وسيلة ايضاح» في الدرس الذي كانوا يتعلمونه عن « الحركة الدائرية ».

ففي الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة من صباح أمس الاول الاثنين لاحظ أحد الطلاب في الصف، عبر زجاج النوافذ، جسما غريبا يحلق على بعد بضع مئات من الامتار فلفت انظار زملائه مما أثار الدهشة والتشويش في مجرى الدرس الذي كان يدور حول «الحركة الدائرية».

وقال يئير، الطالب الذي لاحظ «الصحن الطائر»، انه (الصحن) كان مركبا من هرمين مقلوبين كانا متصلين في قاعدتيهما وان «الصحن» كان يدور حول محوره ويتحرك ببطء شديد دون ان يصدر اية ضجة وانما كان بالامكان ملاحظة بعض الالوان فيه.

وقال الطالب ان «العملية» كلها استمرت حوالي نصف دقيقة فقط ثم اختفى «الصحن الطائر» بعدها.

احتجاجاً على سوء اوضاع السجون:

بيطون يدعو القضاة الى الاضراب عن ارسال المحكومين الى السجون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعا النائب تشارلي بيطون القضاة في المحاكم الى عدم ارسال المحكومين الى السجون كخطوة احتجاجية على الاوضاع المعيشية المتردية في السجون.

وكان بيطون يتحدث في اطار مناقشة قانون اوامر السجون في الكنيست، امس. وتطرق بيطون الى الاوضاع في السجون مبرزا ما يعانيه السجناء جراء الظروف المعيشية المتدهورة فيها. وطالب بمنح السجناء فرص التخلص من الظروف والاسباب التي تؤدي بهم الى عالم الاجرام.

انتخابات نقابة المعلمين في ١٥ آذار ١٩٨٨

● تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ قرر رؤساء الكتل في نقابة المعلمين العامة أن يكون موعد الانتخابات لمجلس النقابة أل (٢٧) يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١٥.

وكان رؤساء الكتل اجتمعوا، أمس الاول، وبحثوا القضايا النقابية المطروحة واتفاق الأجور وقضايا تتعلق بالانتخابات المقبلة للنقابة.

وطالبت رئيسة كتلة «الجبهة»، تسيبورا شاروني، بأن يرفع مركز نقابة المعلمين صوته احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية التي توجه ضد مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة وضد طلبتها وضد سكان هذه المناطق. وقالت ان القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة يبعد السلام ويزرع مزيدا من العداء مشيرة الى الاستطلاع الأخير عن أراء الشبيبة اليهودية مؤكدة ان للعنصرية أساسها السياسي. وهنا توقفت عند سيل التصريحات والاقتراحات العنصرية، التي شهدناه في الآونة الأخيرة.

وحاول ممثلو «الليكود» التشويش على رئيسة كتلة «الجبهة» بمقاطعاتهم وملاحظاتهم الأمر الذي أثار جواً مشحوناً في الاجتماع.

هذا، وعلمنا ان كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين توجهت الى نشيطيها وأعضائها طالبة بدء التجند لمعركة الانتخابات القريبة. وسوف تبادر «الجبهة» الى عقد اجتماع قطري لنشيطيها وأنصارها.

□ جريمة اقتلاع الزيتون في «اللقية» □



● احدى الجرافات التي اشتركت، يوم ١٠/٢٨، في جريمة اقتلاع اشجار الزيتون من اربعين دونماً في قرية اللقية في النقب. وجرى تنفيذ الجريمة بحماية قوات من الشرطة و «حرس الحدود» وعصابة «الدوريات الخضراء». (صورة خاصة)

أفراد «حرس الحدود» يقتحمون مقهى في الطيبة وينكلون برواده

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت ثلة من افراد «حرس الحدود»، صباح امس الثلاثاء، مقهى السيد ذيب طيبي، الواقع قرب محطة التاكسيات العاملة على خط نتانيا ـ الطيبة، وامروا رواد المقهى بالوقوف ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة وابراز بطاقات الهوية.

واشتكى سائقو سيارات (التاكسي)، ومنهم السيد رشيد عمر، لمراسلنا جراء هذه المعاملة، التي تقوم بها قوات تدعي حرصها على الأمن، مع مواطنين عاديين كلما ثبت عجز الشرطة عن حماية الناس وممتلكاتهم.

وذكر رواد المقهى ان هذا الاقتحام لم يكن الاول من نوعه في هذه الفترة. فقبل ثلاثة ايام، وعلى اثر الاعتداء على ابن القاضي الشرعي في الطيبة، اقتحمت المقهى قوة من «حرس الحدود» برفقة ضابط وشرطي. وأجرت مثل هذه «المراسيم» على رواد المقهى. وبدلاً من العمل على قطع دابر الجريمة يتقم افراد «حرس الحدود» من المواطنين العاديين بمثل هذه الممارسات العدوانية المتغطرسة. ويطالب رواد المقهى ومعهم سكان الطيبة بقطع دابر هذه الظواهر البغيضة وايقاف افراد «حرس الحدود» عن اعمالهم الاستفزازية.

رؤساء السلطات المحلية اليهودية :

عدد اليهود في الجليل يتناقص باستمرار

● بحبوط : هناك أفكار لاقامة «حكم ذاتي عربي» في الجليل ! ●

● تل ابيب ـ نقلت صحيفة «عل همشمار»، امس، عن رؤساء «بلدات التطوير» في الجليل تحذيرهم من مغبة «تناقص عدد اليهود الذين يعيشون في الجليل وتحولهم الى أقلية».

وكان رؤساء «بلدات التطوير» يتحدثون في اجتماع لهم عقد في صفد وشارك فيه وزير الاسكان، دافيد ليفي. ودعوا الحكومة الى اتخاذ اجراءات فورية لوضع حد لتناقص عدد اليهود الذين يعيشون في الجليل.

والى هنا لم يكن في الأمر أي جديد. اذ ان رؤساء البلدات المذكورة اعتادوا استغلال الموضوع الدمغراقي في الجليل لابتزاز الأموال والميزانيات والامتيازات لبلداتهم من خلال وضع العرب في الجليل في قفص الاتهام كمن يهددون الوجود اليهودي هناك. الا ان رئيس مجلس «معلوت ترشيحا»، شلومو بحبوط، بز جميع أقرانه في التحريض على العرب حين قال «انه يعلم، علم اليقين، بوجود افكار لاقامة حكم ذاتي عربي في الجليل» !

تهديدات بالاعتداء على المسرحي يهوشوع سوبول وافراد عائلته

● تل ابيب ـ قالت صحيفة «حدشوت»، امس، ان المدير الفني لمسرح حيفا البلدي، المسرحي المعروف يهوشوع سوبول، تلقى عدة رسائل من «مجهولين» تهدده بالاعتداء على حياته وحياة افراد اسرته.

وردا على اسئلة الصحيفة قال سوبول ان هذه التهديدات مرتبطة ببدء عروض مسرحية «ليالي فرنكفورت الملاح» في مسرح حيفا البلدي منوها بأن التهديد بالقتل اصبح نمطا في حياة عدد من افراد هذه البلاد.

واضاف سوبول أن مسرح حيفا اجرى استفتاء بين الجمهور الذي شاهد عروض المسرحية تبين منه ان ثمانين بالمئة ممن جرى استفتاؤهم اعربوا عن اعجابهم بها وقالوا انهم سيوصون معارفهم بالذهاب لمشاهدتها.

وتجدر الاشارة الى ان سوبول سبق ان تعرض لتهديدات فاشية مماثلة بسبب مواقفه المناهضة للاحتلال والحرب.

«الجبهة» تطالب باغلاق منطقة التدريبات العسكرية قرب قرية مصمص

● عدد من الاستجوابات الجبهوية حول قضايا المواطنين والمزارعين العرب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت كتلة «الجبهة» البرلمانية وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بأن يأمر بوقف التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة المحاذية لقرية مصمص مشيرة الى الأخطار الجدية المحدقة بالأهالي جراء استمرار التدريبات في هذه المنطقة.

وجاءت هذه المطالبة في سياق استجواب حول الموضوع قدمته «الجبهة» الى رابين أمس.

وقدمت «الجبهة» اربعة استجوابات اخرى حول قضايا مختلفة وكانت كالتالي :

● الشارع الذي يربط بين عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين. وقدم الاستجواب الى وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي. وطالبت «الجبهة» الوزير بتحديد موعد لبدء العمل في توسيع الشارع.

● المراعي في طمرة ـ طالبت «الجبهة» وزير الزراعة بالعمل على اعادة فتح مناطق شاسعة بجوار قرية طمرة أمام رعاة الماشية. وكانت وزارة الزراعة اغلقت هذه المساحات امام الرعاة وماشيتهم علما بأنهم يستخدمونها منذ عشرات السنين، أي قبل العام ١٩٤٨.

● سلطات محلية منتخبة لقرى المرج ـ وقدم هذا الاستجواب الى وزير الداخلية بالوكالة. وطالبت «الجبهة» فيه بأن تقيم الوزارة سلطات محلية منتخبة في قرى نين وكفرمصر وطمرة المرج والطيبة والناعورة وأم الغنم لكي ترعى شؤون الاهلين الذين من حقهم الطبيعي انتخاب سلطة محلية تمثلهم.

● موظف في ديوان رئيس الحكومة ـ ووجه هذا الاستجواب الى رئيس الحكومة. وقد سأل النائب تشارلي بيطون رئيس الحكومة ما اذا كان سيواصل تشغيل تساحي هنجبي في ديوانه بعد ان قررت المحكمة أنه أدلى بشهادة زور أمامها في قضية الاختلاس في شركة «ايستاء» للسفر التابعة لاتحاد الطلاب الجامعيين العام.